

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 30 يونيو 2013

د. علاء محمد عبد العاطي *

مقدمة:

لقد شهدت مصر حدثاً هاماً وهو ثورة 30 يونيو 2013، تلك الثورة الشعبية السلمية التي انطلقت يوم الأحد 30 يونيو 2013، وهي تعد ثورةً كبرى غير مسبوقه في التاريخ المصري بأكمله، بل هي إحدى أكبر الثورات في العالم، وخاصة بعد ان قامت مصر بانتخاب رئيس لها قبل عام ولكن جموع الشعب رفضته وذلك لأسباب يعلمها الجميع وشهدت الثورة والفترة التي تليها العديد من الأحداث الهامة، والتي تناقست في طرحها وسائل الإعلام التقليدية والحديثة أو ما يطلق عليه البعض وسائل الإعلام البديل. وأكد خبراء وصحفيين مهتمين بالإعلام الرقمي أن الثورات العربية هي انفجار ديمقراطي غذته روابط الإنترنت، فقد شهدت الثورة المصرية مشاركة ما يقارب 5 ملايين مدون في مصر وحدها، وكان لموقعي التواصل الاجتماعي الشهيرين فيسبوك وتويتر والمدونات حضوراً واضحاً في نقل وقائع الثورة.

وفيما يختص بالجالية المصرية في الخارج فقد وصل عددهم لأكثر من 11 مليون نسمة -وفقاً لتصريحات السفير الدكتور محمد الضرغامي مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية - سواء في الدول العربية أو الغربية، وخضعت هذه الفئة للعديد من الدراسات في مجال علم النفس وعلم الاجتماع، وعلي مستوى الدراسات الإعلامية فإن فئة المغتربين من الفئات شديدة الخصوصية، لأنها تعاني من افتقاد الاتصال الشخصي أحياناً وهو من المصادر الهامة لتكوين المعارف وبناء الاتجاهات خاصة في أوقات الأزمات والأحداث الهامة

لذا فقامت وسائل الإعلام الحديثة بدور مؤثر أثناء أحداث ثورة الثلاثون من يونيو 2013 في مصر، حيث كان لهذه الوسائل الحديثة دوراً وصفه البعض بالإيجابي

* مدرس الإذاعة والتلفزيون - قسم الاعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

ووصفه آخرون بالسلبى فى تناول أحداث الثورة وتغطية وقائعها . وكانت وسائل الإعلام الحديثة بأنواعها المختلفة أثناء تلك الأحداث مصدراً مباشراً للأخبار والمعلومات لذا تعمل هذه الدراسة على رصد العلاقة الاعتمادية الناشئة بين عينة من الجالية المصرية المقيمة فى مملكة البحرين ووسائل الإعلام الحديثة أثناء ثورة 30 يونيو 2013 حتى وقت إجراء الدراسة فى ديسمبر 2013 وذلك للتعرف على طبيعة استخدام الوسائل الحديثة وتأثير الاعتماد عليها وفق فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

الإطار النظرى للدراسة: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تتخذ الدراسة من مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلا نظريا ، حيث هدفت العديد من الدراسات السابقة التى اتخذت من الاعتماد مدخلا لها على الخروج بالنظرية من دائرة التطبيق فى ظل التوتر والغموض والكوارث الى دائرة التطبيق فى مجالات الحياة المختلفة ، حيث أصبحت وسائل الإعلام من أهم المصادر اللازمة لتوفير المعلومات الخاصة باتخاذ القرارات المرتبطة بحياة الفرد واهتماماته السياسية والاجتماعية وغيرها .(عبد الرحيم الشامى، 2002)

ففى ظل تزايد المعلومات فى العصر الحديث أصبحت المعلومات تمثل مصدر قوة وتميز لمن يمتلكها ، ولمن يستطيع الوصول إليها، فعلى المستوى العام للمجتمع تسعى معظم الأنظمة كالنظام السياسى والاقتصادى وغيرها إلى الحصول على المعلومات من أجل بقاء النظام وقدرته على التفاعل مع المجتمع والأنظمة الأخرى ، وعلى المستوى الخاص للأفراد يسعى كل فرد إلى الحصول على المعلومات لتحقيق الأهداف الاجتماعية والنفسية ، وتعتبر وسائل الإعلام احد مصادر المعلومات الهامة والرئيسية التى يعتمد عليها الأفراد فى العصر الحديث .

وتعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من النظريات المفسرة لدور وسائل الإعلام فى المجتمع بدراسة علاقات اعتماد الأفراد على هذه الوسائل ، وعلاقة نظام الإعلام السائد فى المجتمع بغيره من النظم القائمة .

(Grant ,Guthrie and Bell-Rokesch,1991)

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

وأكد عبد الحميد على أن قوة وسائل الإعلام تكمن طبقاً لنظرية الاعتماد ، فسيطرة وسائل الإعلام على مصادر المعلومات التي يحقق من خلالها الفرد أهدافه الرئيسية المذكورة وهذه الأهداف يمكن ان تتسع وتتزايد كلما زاد المجتمع تعقيدا ، ويزيد معها بالتالي اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام التي تصلهم بمصادر المعلومات التي تحقق لهم هذه الأهداف ، ونظرا لاختلاف الأفراد فى أهدافهم ومصالحهم فإنهم يختلفون أيضا فى درجة الاعتماد على نظم وسائل الإعلام ، ويترتب على اشتراك الأفراد فى بعض الأهداف ودرجة الاعتماد على الوسائل التي تحقق هذه الأهداف ظهور نظم مشتركة لوسائل الإعلام بين الفئات او الجماعات .(محمد عبد الحميد، 1998)

نظرية الاعتماد :

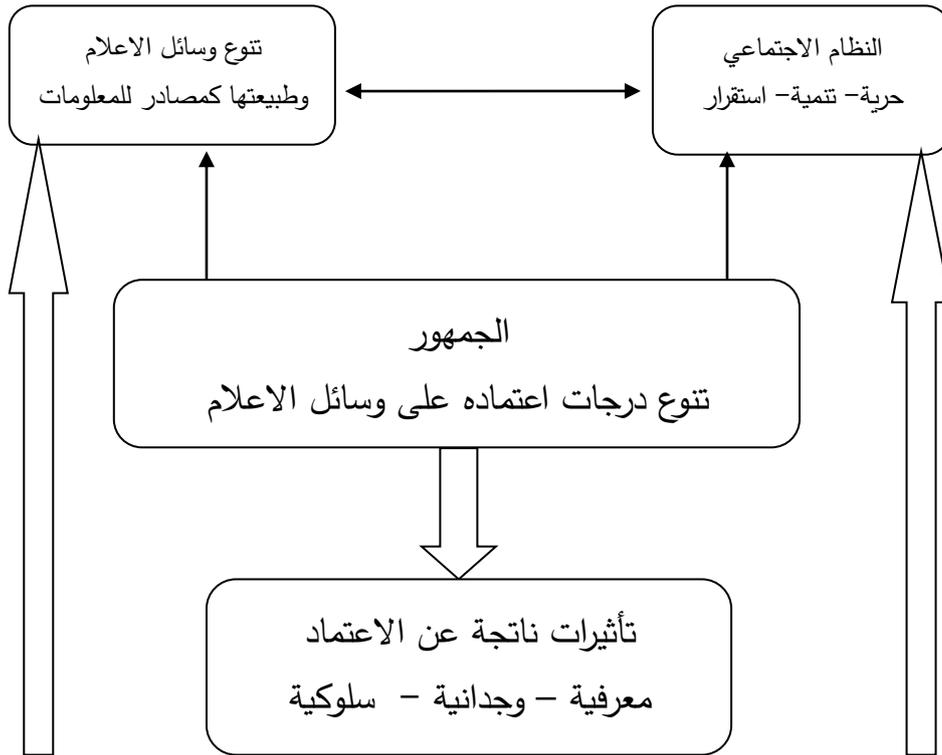
تتزايد أهمية وسائل الإعلام مع تعقد الحياة فى المجتمعات الحديثة والتقدم المستمر فى تكنولوجيا وسائل الإعلام ، وفى المجتمع الأمريكي على سبيل المثال ، فان وسائل الإعلام تقوم بمجموعة متنوعة من الوظائف منها تقديم معلومات عن الحكومة، والخدمة فى حالة الطوارئ ، كما تعتبر المصدر الأساسي لإدراك المواطن العادي للأحداث العربية والعالمية ، كما توفر كم هائل من البرامج الترفيهية لمساعدة الجمهور على الاسترخاء والهروب من مشاكل الحياة اليومية .

ومن ثم كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرابول روكيتش وزملائها 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان " منظور المعلومات " وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتماد الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أى أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى . (Denis MC Ouail, 1993)

ومن هذا المنطلق تركز نظرية الاعتماد على العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي ، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها الأفراد والجمهور فى استيفاء المعلومات عن الأحداث الجارية ، وتتزايد درجة الاعتماد

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذى يدفع أفراد الجمهور لاستيفاء المزيد من المعلومات عن وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم . (حسن مكاوى ، ليلي حسين ، 1998) ويوضح الشكل التالي طبيعة العلاقة بين المجتمع ووسائل الإعلام والجمهور



شكل رقم (1) يوضح طبيعة العلاقة بين المجتمع ووسائل الاعلام والجمهور ويوضح الشكل السابق طبيعة العلاقة المتبادلة بين المجتمع ووسائل الإعلام والجمهور كالتالي :

1- وسائل الإعلام : كلما كانت وسائل الإعلام لديها القدرة على إشباع احتياجات الجمهور وكانت أكثر مركزية وتنوع وأهمية للمجتمع ومن ثم يزداد اعتماد المجتمع عليها .

2- النظام الاجتماعي : طبيعة كل مجتمع يختلف عن الآخر من حيث الاستقرار ، والقدرة على مواجهة الأزمات الطارئة ، أو تبعاً لحالة انهيائه نتيجة الأزمات الاقتصادية ، أو كوارث أو حروب ، فكلما زادت حالة عدم الاستقرار فى المجتمع زادت حاجة الأفراد إلى المعلومات وبالتالي الاعتماد على وسائل الإعلام أى الجمهور ويصبح أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام الموجودة فى المجتمع فى فترات التغيير وعدم الاستقرار .

3- الجمهور : يختلف الجمهور فى درجة الاعتماد على وسائل الإعلام ، فجمهور الصفوة يختلف عن الجمهور العام فى تنوع مصادر الحصول على المعلومات ، فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدر من مصادر تحقيق أهدافهم ، فالفرد يهدف إلى تأييد حقه فى المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة .

وتعتبر عملية اعتماد الفرد على وسائل الإعلام اعقد من مجرد التعرض للوسيلة ، فالتعرض قد يحدث على سبيل الصدفة او لمجرد وجود عادة اتصالية ، دون أن (Hugh تعتبر الوسيلة مصدراً للمعلومات ومرجعاً لاتخاذ القرارات . M.Culbertson ,1986)

وتكمن قوة وسائل الإعلام وفقاً لنظرية الاعتماد فى سيطرة وسائل الإعلام على مصادر المعلومات التى تحقق من خلالها الفرد أهدافه الرئيسية ، وهذه الأهداف يمكن أن تتسع وتزيد كلما زاد المجتمع تعقيداً . (محمد عبد الحميد ، 1997) وتتأثر عملية الاعتماد معبرة عن عوامل تتحدد فيما يلي :

- طبيعة الجمهور وأهدافه من الاعتماد .
- طبيعة المجتمع ومدى توافر مصادر المعلومات .
- طبيعة وتنوع وسائل الإعلام .
- طبيعة الوقت والظروف التى يمر بها الفرد والمجتمع . (احمد فاروق رضوان ، 2004)

ويعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام لتحقيق عدة أهداف تتحدد فيما يلي (William E.loges , 1994):

1- الفهم وينقسم إلى :

- **الفهم الذاتي :** ويعنى فهم الفرد للقيم والمعايير والمعتقدات الاجتماعية التى تساهم فى تشكيل خبرته الشخصية مثل فهم الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات .
- **الفهم الاجتماعي :** ويعنى فهم الفرد لوظائف المجتمع الذى يعيش فيه من خلال معرفة اشياء عن العالم او الجماعة المحلية وتفسيرها .

2- التوجيه :

- **التوجيه السلوكي :** وتشمل على توجيه العمل مثل ان تقرر ماذا تشتري ؟ كيف ترى ثيابك ؟ كيف تحتفظ برشاقتك .
- **التوجيه التفاعلي :** ويعنى اكتساب الفرد للمعلومات الخاصة باكتساب مهارات الحوار والتفاعل مع أفراد ومؤسسات المجتمع .

3- التسلية وتنقسم إلى :

- **التسلية المنعزلة :** وتعنى رغبة الفرد فى الترفيه والراحة والهدوء .
- **التسلية الاجتماعية :** وتعنى رغبة الفرد فى الترفيه من خلال تفاعله مع الآخرين.

الآثار المترتبة على اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام :

- ينتج عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجموعة من التأثيرات يمكن تصنيفها على النحو التالي :
- أولا : التأثيرات المعرفية :** وتتضمن التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام عدة آثار وهي :

- 1- الغموض :** ويحدث في المجتمع نتيجة لتناقض المعلومات التى يتعرض لها للأفراد أو نقص المعلومات ، أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث، أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث .وتشير البحوث إلى أن الغموض يزداد حين تقع أحداث غير متوقعة مثل كارثة طبيعية او اغتيال زعيم سياسي ، وحين تقدم وسائل الإعلام معلومات غير كافية او غير متكاملة أو معلومات متضاربة .

2- **تشكيل الاتجاه** : وسائل الإعلام تلعب دورا هاما فى تشكيل اتجاهات الأفراد نحو القضايا الجدلية المثارة فى المجتمع مثل مشكلات البيئة ، وأزمات الطاقة ، الفساد السياسي ، تنظيم الأسرة ، قادة الدين ، تشكيل الاتجاهات الجديدة كلما اكتسب الأفراد المعلومات العامة من خلال وسائل الإعلام .

3- **ترتيب الأولويات** : وسائل الإعلام تلعب دورا فى ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا البارزة دون غيرها ، ويقوم الجمهور بتصنيف اهتماماته نحو هذه القضايا والمشكلات الملحة من بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة فى المجتمع .

4- **اتساع المعتقدات** : تساهم وسائل الإعلام فى توسيع المعتقدات التى يدركها أفراد الجمهور لأنهم يتعلمون اناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام ويتم تنظيم هذه المعتقدات فى فئات تنتمى إلى الأسرة أو الدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الرئيسية للأنشطة الاجتماعية .

5- **القيم** : هي مجموعة المعتقدات التى يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون فى ترويجها والحفاظ عليها مثل الأمانة الحرية والمساواة التسامح وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير فى توضيح أهمية القيم .

ثانيا: التأثيرات العاطفية (الوجدانية)

ويقصد بها تلك المشاعر والعواطف التى يكونها الإنسان تجاه ما يحيط به ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال وسائل الإعلام تؤثر على مشاعر الأفراد واستجاباتهم وبالتالي فى الاتجاه الذى تستهدفه الوسائل الإعلامية ومن أمثلتها:

1- **الفتور العاطفي** : يرى العلماء أن التعرض المكثف إلى العنف فى وسائل الإعلام يؤدي إلى الفتور العاطفي ، وعدم الرغبة فى تقديم المساعدات للأخرين وبصفة خاصة فى أوقات العنف الحقيقي الذى يتصرف الفرد تجاهه كما لو كان عنفا تليفزيونيا ، كما تشير بعض الدراسات إلى أن الاستثارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف فى وسائل الإعلام تتناقض تدريجيا بمرور الوقت وتؤدي فى النهاية إلى الفتور العاطفي .

2- **الخوف والقلق** : إن التعرض المستمر للرسائل والدراما التلفزيونية لأعمال العنف والكوارث يؤدي إلى إثارة الخوف والقلق ويرى الباحث أن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام قد يؤدي إلى إثارة الخوف والتوتر بسبب ما تقدمه هذه الوسائل من أخبار وانتشار وباء أو مرض معدى ، إلا انه قد يؤدي أيضا إلى تقليل مشاعر الخوف والتوتر من انتشار هذا المرض فى المنطقة الموجود بها من خلال المعلومات التى تقدمها وسائل الإعلام عن كيفية الوقاية منه .

3- **الدعم المعنوي والاعتراب** تؤثر وسائل الإعلام على معنويات الأفراد بالسلب أو الإيجاب فقد أكد " كلاب" إن المجتمعات التى تقدم وسائل الإعلام فيها بادوار اتصال رئيسية ترفع الروح المعنوية لدى الأفراد ونتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج وخاصة إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التى ينتمى إليها الفرد ، كما يلاحظ ان الاعتراب يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الإعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية .

ثالثا : التأثيرات السلوكية :

تعتبر التأثيرات السلوكية الاثر الذى يشغل اهتمام العديد من الناس فالتغيرات الخاصة بالاتجاه والمعتقدات والمشاعر مهما ، فالسلوك يحدث نتيجة التأثيرات المعرفية والعاطفية ومن اهم التأثيرات السلوكية :

1- **التنشيط** : يعنى قيام الفرد بعمل ما نتيجته التعرض للوسيلة الاعلامية ، وهو الناتج الاخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتحاد مواقف سلوكية مؤيدة او معارضته نتيجة التعرض المكثف لوسائل الاعلام وقد يتمثل التنشيط فى اتخاذ مواقف مؤيدة للإقلاع عن التدخين او التبرع المادى او المعنوى لفئات معينة والتنشيط يكون مفيدا اجتماعيا فى هذه الحالة وقد يكون التنشيط ضارا اجتماعيا مثل التورط فى اعمال ضد المجتمع مثل العنف والجرائم والاضطرابات .

2- الخمول : يعنى عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل مما يؤدي الى اللامبالاة او السلبية والامتناع عن المشاركة فى المجتمع ، ويحدث ذلك نتيجة التعرض لوسائل الاعلام المبالغ فيها مما تدفع الفرد الى عدم المشاركة نتيجة الملل مثل عدم التصويت فى الانتخابات .

وتنقسم مداخل دراسة الاعتماد الى مدخلين :

الاول : يتعلق بالنظام العام Macro ويهتم بعلاقة وسائل الاعلام بمؤسسات ونظم المجتمع ، وكذلك طبيعة العلاقة بين الوسيلة وأطراف فى عملية الاتصال مثل المعلنين وهو مدخل يعرف باسم Media System Dependency .

الثانى : الخاص ب Micro ويهتم بعلاقة الفرد بالوسيلة الاعلامية ودورها فى التأثير على اتجاهات ومعتقدات الجمهور وأسباب الاعتماد على هذه الوسائل وعرف هذا المدخل باسم Media Information Dependency

وأضافت (Ball-Rokeach,1986) أن وسائل الإعلام كنظام من النظم القائمة فى المجتمع يقوم بجمع المعلومات وتشغيلها أو إعدادها فى شكل إعلامى قابل للنشر ثم توزيعها أو نشرها أو عرضها على الجمهور حيث يستقبل الأفراد والنظم الأخرى هذه المعلومات لاستخدامها بشكل يحقق أهدافهم. وفى الوقت نفسه يعتمد نظام الإعلام على النظم الأخرى لأهداف اقتصادية أو قانونية أو ثقافية وبالتالي فإن علاقة الاعتماد بين النظم القائمة فى المجتمع هى علاقات تبادلية.

واعتمدت (Ball-Rokeach, 1986) فى تفسيرها لعلاقة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام على تقديم إطار اجتماعى لعملية الاعتماد، حيث أوضحت أن الفرد يعتمد على الوسيلة الإعلامية بهدف فهم المجتمع والبيئة المحيطة به واكتساب قيم المجتمع، إضافة إلى التسلية، وهى أسس تحكم عملية الاعتماد وتوجه الأفراد فى استخدامهم لوسائل الإعلام.

وفيما يتعلق بالانترنت ، حدد كلاً من (Morahan-Martin and 2000) مجموعة من الأسباب التى تدفع الفرد للاعتماد على الإنترنت كمصدر للمعلومات، حيث تحددت هذه الأسباب فى الاتصال بالآخرين، البحث عن العمل، الاسترخاء، التعرف على أصدقاء جدد، التحدث مع افراد لهم نفس

الاهتمامات، مشاركة الآخرين الأفكار، التسلية وتنمية الوقت، العمل، الحصول على معلومات جديدة، التدعيم العاطفي والحصول على معلومات شخصية. وأشار (Hindman, 2004) إلى ضرورة دراسة كيفية تشكيل معلومات الافراد وعلاقة ذلك بالبيئة الاجتماعية المحيطة بهم، فالأفراد والمجموعات تختلف في طريقة حصولها على المعلومات وتعاملها مع الوسائل التي يمكن الحصول منها على هذه المعلومات. وبالتالي فإن تأثير وسائل الإعلام يرتبط بهذه العوامل وبالتالي تتكون العلاقة الارتباطية بين كل من المجتمع ووسائل الإعلام والأفراد الذين يختلفون بدورهم في سماتهم الديموجرافية والمعرفية. كما أوضح (Yoon, 2006) في دراسة عن اعتماد الأفراد على الإنترنت كوسيلة للدعم الاجتماعي لدى المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية أن الإنترنت قد ساهم في تكوين فهم المهاجرين للمجتمع الجديد، كما أنه كان وسيلة للتسلية المنعزلة بالنسبة لهم.

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث فيما يلي لأهم الدراسات العربية والأجنبية التي اعتمدت في أطرها النظرية على فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

دراسة فرانسيس لي (2015)

بمعنوان : استخدام الانترنت كإعلام بديل في المعرفة

استهدفت الدراسة معرفة تأثير الانترنت كإعلام بديل على مستويات المعرفة المختلفة وبصفة خاصة لدى جمهور المعارضة ، اجريت الدراسة على عينة قوامها 250 مبحوث ممن يمثلون الجبهة المعارضة في الصين الشعبية ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها ساهم الانترنت كأحد انواع الاعلام البديل بدور جوهري في امداد جمهور المعارضة بالمعلومات وبصفة خاصة تلك التي لها دورا مهما في تشكيل المواقف الحرجة نحو القوة المهيمنة ، يشارك الانترنت كإعلام بديل وسائل الاعلام التقليدية في تزويد جمهور المعارضة بالمعلومات التي تساعد في زيادة المعرفة السياسية ، كما ساعد الانترنت في دعم حملة العصيان المدني المخطط لها والمشاركة في نشر الدعوات الخاصة بالاحتجاجات العامة .

محمد رضا حبيب (2013)

بعنوان : دور وسائل الاعلام التقليدية والجديدة فى التثقيف السياسي للشباب
المصري

التعرف إلى معدل تعرض المبحوثين - عينة الدراسة - للصحافة والإنترنت ، وكذلك
التعرف إلى دوافع المبحوثين عينة الدراسة - للصحافة والإنترنت ، والتعرف إلى المواد
المفضلة من جانب المبحوثين - عينة الدراسة في الصحافة والإنترنت.

أجريت هذه الدراسة على عينة من الشباب الجامعي المصري بلغت ٤٥١ مفردة
توزعت على الجامعات التالية: جامعة القاهرة ، جامعة المنصورة جامعة المنيا
اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان فى الحصول على المعلومات .

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها :

٥٦ % من دوافع تعرض المبحوثين للصحافة والإنترنت كان بهدف الحصول على
المعلومات عن القضايا والأحداث الجارية ، من هنا يمكن فهم عدم وجود علاقة بين
التعرض للصحف والإنترنت والمعرفة السياسية من خلال أبعاد كثيرة أبرزها: انخفاض
مستوى التعرض للصحافة والإنترنت حيث اتجهت أغلب مفردات العينة للتعرض
للصحافة بعض أيام الأسبوع والتعرض للإنترنت لمدة يومين في الأسبوع ، وتبين
تركيز الشباب علي الأخبار سواء في الصحافة أو الإنترنت وقلة اهتمامه
بالموضوعات التحليلية والتفسيرية المليئة بالمعلومات والمعرفة عكس الأخبار .

الجانب الكيفي للتعرض سواء من حيث نوعية المواد التي يتعرض لها وهل يتعرض
لها بعمق أم بسطحية بمعنى ان يكتفي بقراءة العناوين .

طبيعة اهتمام الشباب بالموضوعات السياسية وإدراكهم لها وهل فهم ما تعرض له ؟
وهل يستطيع تذكره أي هل تحول إلى معرفة ؟

تأثير المتغيرات الوسيطة ومنها ، المناخ السياسي العام هل يشجع الشباب علي
المشاركة وبالتالي يبحث عن المعرفة أم لا ؟ فهناك أدوار غائبة للأسرة والمدرسة ودور
العبادة والجامعة ووسائل الإعلام والأحزاب كلها لا تقوم بدورها لتشجيع الشباب علي
المشاركة والاهتمام بأرائهم ، فالشباب لا يهتم بالسياسة من الأساس لأنهم يرون أنه لا
جدوى من المشاركة وبالتالي لا ينتمون لأحزاب ولا يمتلكون بطاقات انتخابية ولا

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

يذهبون للتصويت وبالتالي لا يهتمهم كثيرا تكوين المعرفة عن الأحداث السياسية
الجارية .

دراسة رباب رأفت الجمال (2012)

بعنوان : دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين
المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير - دراسة
في إطار نظرية المجال العام

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة وحجم استخدامات المغتربين للمواقع
الإخبارية ، وتأثير العوامل الديموجرافية على ذلك و تحديد مصادر المعلومات ،
والموضوعات التي يهتم المغتربون المصريون بمتابعتها عن مصر بعد الثورة وكذلك
التوصل إلى تأثير كثافة استخدام المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات على مستوى
المعرفة بالأحداث السياسية ، وطبيعة الاتجاهات التي تم تكوينها عن تلك الأحداث ،
اجريت الدراسة على عينة قوامها 900 مبحوث من 6 مدن سعودية اعتمدت الباحثة
في جمع البيانات على استمارة استقصاء .

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها :-

احتل موقع اليوم السابع الترتيب الاول بين تفضيل افراد العينة لاهم المواقع
الاخبارية الالكترونية ، كما اوضحت النتائج انه كلما تعرض الجمهور للمواقع
الاخبارية الالكترونية وتحديدا في اثناء الازمات والطوارئ كلما زادت معرفتهم
السياسية ، كذلك تعددت المصادر التي اعتمد عليها افراد العينة اثناء الثورة بهدف
المتابعة والحصول على المعلومات .

دراسة محمد عبيد الربيعي (2011)

بعنوان: عادات التلقي لدى المهاجرين العرب للقنوات الفضائية العربية بالتطبيق
على المهاجرين العرب في السويد أنموذجاً للدراسة.

استهدفت الدراسة تقييم وتحليل عادات تلقي المهاجرين العرب للقنوات الفضائية
العربية، من حيث حجم التعرض وأنماطه ، ودراسة تأثير المتغيرات الديموجرافية على
طبيعة التلقي للقنوات الفضائية العربية.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها:

أوضحت الدراسة أهمية دور الفضائيات العربية في تفاعل المغتربين مع القضايا الوطنية وأكد ذلك 82,1 % ، وثبت وجود علاقة طردية بين أعمار المتلقين ونسبة المشاهدة ، وأيضاً بين عدد سنوات الهجرة ونسبة المشاهدة.

دراسة تشو. لين وكريستي توماس (2009)

بعنوان : تأثير وسائل الاعلام فى تشكيل الصورة الذهنية الامريكية والصينية

استهدفت الدراسة معرفة كيف تؤثر وسائل الاعلام على الصورة الذهنية لكل من الولايات المتحدة الامريكية والصين الشعبية وكيف تنظر كل منهما الى الآخر ، وزعت الاستبيان على عينة قوامها 400 مبحوث من طرب الجامعات فى كل من امريكا والصين بواقع 200 من الولايات المتحدة الامريكية و 200 مبحوث من الصين الشعبية ، عنيت الدراسة بثلاث متغيرات اساسية وهى الصورة النمطية لكل منهما عن الآخر ، كيفية التعامل مع وسائل الاعلام ، والاعتماد على وسائل الاعلام.

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها ان الولايات المتحدة تنظر الى الصين باعتبارها منافس قوى لها من الناحية الاقتصادية حيث الاخيرة استطاعت ان تتفوق عليها فى بعض من الصناعات التكنولوجية الدقيقة ، اما عن وجهة نظر الصين عن الولايات المتحدة الامريكية فهم يرون ان الشعب الامريكي ينعم بحياة مريحة والسبب يرجع فى ذلك الى ما يشاهدونه من افلام امريكية .

دراسة ساي. هيل. كيم (2008)

بعنوان : اختبار فروض فجوة المعرفة تطبيقا على كوريا الجنوبية : دراسة مقارنة

استهدفت الدراسة معرفة دور وسائل الاعلام فى امداد الجمهور العام بالمعلومات والمعرفة السياسية على وجه الخصوص ، كذلك معرفة الاسباب التى تساعد فى زيادة فجوة المعرفة بين الاوساط الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها ساهمت قراءة الصحف فى زيادة المعرفة السياسية لدى جمهور الولايات المتحدة الامريكية ، كما اوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجمهور الاكثر تعليماً والأقل تعليماً بشأن المعرفة السياسة لصالح

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

الأكثر تعليماً ، كما أوضحت الدراسة وجود فجوة معرفية بين مستخدمي الصحف
ومستخدمي الإنترنت بشأن المعرفة السياسية وذلك لصالح مستخدمي الإنترنت .
دراسة محمد هلال سيد (2007)

بعنوان: دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات
السياسية: دراسة تحليلية وميدانية من خلال منهج المسح.

اعتمد الباحث على تحليل المضمون لـ 122 نشرة إخبارية من قناتي الجزيرة
والعربية، و36 حلقة من 4 برامج يعتمد عليها أبناء الجاليات العربية للحصول على
المعلومات السياسية ، كما أن الباحث أعتمد في الدراسة الميدانية على عينة قوامها
420 مبحوثاً من أبناء الجاليات العربية في مصر .

ومن نتائج الدراسة :

تميزت برامج قناة الجزيرة بوضوح مداخل الإقناع الاستمالات العقلية والعاطفية ، في
حين تزيد نسبة عدم وضوح مداخل الإقناع في برامج قناة العربية إلى نحو ثلث حجم
العينة ، أهم الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على
المعلومات بحسب الترتيب هي ، القنوات الفضائية العربية ، الإنترنت الصحف
والمجلات العربية ، الصحف والمجلات الأجنبية ، القنوات الفضائية الأجنبية ،
الإذاعات العربية ، أهم نوعيات الأخبار والبرامج الإخبارية التي يحرص المبحوثين
على مشاهدتها حسب الترتيب هي، أخبار العالم ، الأخبار المتعلقة بالشؤون
العربية، الأخبار والرياضية المال والأعمال الصراعات والحروب ، الفن والسينما ،
الأزياء والموضة ، أخبار الطقس .

دراسة احمد رضوان (2007)

بعنوان : اعتماد الجمهور على شريط الأنباء كمصدر للأخبار والمعلومات

استهدفت الدراسة التعرف على درجة اعتماد الجمهور على شريط الأخبار كأحد
أشكال الخدمات الإخبارية التي تقدمها محطات التلفزيون الأرضية والفضائية
كمصدر للتعرف على أهم الأنباء والمعلومات ، إضافة إلى التعرف على مدى تحقق
الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد خاصة المرتبطة بسرعة

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

متابعة الجمهور للأحداث وزيادة اهتمامه بالتعرف على تفاصيلها ، وتأثير هذا الاعتماد على تفضيل الجمهور لقنوات معينة يحرص على متابعتها.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- ارتفاع نسب تعرض الجمهور للخدمات الإخبارية السريعة ومنها عناوين الأخبار وشرائط الأنباء ارتفاع نسبة الذين يعتبرون شريط الأخبار مصدراً أساسياً للأنباء كما ترتفع نسبة من يعتبرون شريط الأنباء مصدراً للمعلومات عند وقوع أحداث معينة يتطلب منهم متابعتها والوقوف على تفاصيلها.

- وفيما يتعلق بتأثير الاعتماد على شريط الأنباء توصلت الدراسة إلى أن متابعة شريط الأنباء تؤدي إلى زيادة حرص الجمهور على متابعة تفاصيل الأخبار في الخدمات الإخبارية الأخرى التي تقدمها القناة ، إلا أنها في نفس الوقت لا تؤثر بصورة كبيرة على حرص الجمهور على متابعة تفاصيل الخبر في قنوات أخرى.

وفيما يتعلق بنتائج اختبارات فروض الدراسة:

- ثبت أنه توجد علاقة بين درجة التعليم وتأثير عاملي مضمون الخبر والقناة على الاعتماد على شريط الأنباء.

- كما لم يثبت وجود ارتباط قوى بين مدى اعتماد الجمهور على شريط الأنباء وزيادة حرصه على متابعة الخدمات الإخبارية بالقناة مقدمة الشريط والقنوات الأخرى. إلا أنه ثبت وجود ارتباط متوسط بين مدى الاعتماد وتحقيق آثار الاعتماد على شريط الأنباء.

- كما ثبت من الدراسة وجود تأثير للنوع على تحقق آثار الاعتماد كما ثبت أن مدى الاعتماد على شريط الأنباء يؤثر على تحقق الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد.

دراسة هبه شاهين (2006)

بعنوان : اعتماد الشباب الجامعي علي المواقع الإذاعية والتلفزيونية الالكترونية للحصول علي المعلومات السياسية

استهدفت الدراسة التعرف علي مدى اعتماد الشباب الجامعي علي المواقع الإذاعية والتلفزيونية الالكترونية للحصول علي المعلومات السياسية. وقد اعتمدت الدراسة في

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

إطارها النظري علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ، وتم استخدام صحيفة الاستقصاء والأدلة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان أهمها:

أن إرسال رسائل اليكترونية 75.6% ، والحصول علي الأخبار 75%، طبيعة الدراسة 64.7%، نقل الملفات وتحميل البرامج 57.6%، التسلية وتمضية الوقت 46.9%، تحميل أغاني وأفلام 46.1%، التعرف علي التكنولوجيا الجديدة 36.7%، ممارسة ألعاب تفاعلية 13.6% .

كانت أهم المواقع العربية التي يفضلها الشباب هي MBC، روتانا ART، ثم القنوات المصرية، بينما كانت أهم المواقع الأجنبية التي يفضلها الشباب هي مواقع قنوات CNN،BBC، راديو سوا، قناة الحرة، FOX Nows، EURE Nows، ثم ShowTime . تمثلت أهم أسباب تصفح المواقع الالكترونية للمحطات الإذاعية والتليفزيونية في: فورية المعلومات والتحديث المستمر بنسبة (85.3%) و (45.8%) للمواقع العربية والأجنبية علي التوالي، سهولة الوصول للمعلومات (40%) و(29.2%)، عمق المعالجة وتقديم تغطية شاملة (73.5%) و (26.7%)، الاهتمام بالمادة المصورة المصاحبة للحدث (33.3%) و (25.3%) ثم إمكانية مشاهدة البرامج من خلال الموقع (21.4%) و (16.4%) ، يعتمد 53.1% من الشباب علي المواقع العربية دائما في إثناء الأزمات، في حين يعتمد 29.5% من الشباب علي المواقع الأجنبية إثناء الأزمات .

أكدت الدراسة علي تصدر الانترنت والقنوات التليفزيونية العربية والصحف المصرية قائمة المصادر التي يستمد الشباب الجامعي من خلالها المعلومات ، حول الأحداث الجارية والمحلية والعالمية في الأوقات العادية وأوقات الأزمات.

دراسة محمد عبده (2006)

بعنوان : علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي للشباب المصري :
دراسة ميدانية

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لوسائل الاتصال الحديثة (الانترنت . القنوات الفضائية . الهاتف المحمول) وبين الاغتراب الاجتماعي

لديهم مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الوسيطة مثل كثافة الاستخدام ، أهداف التعرض ، دوافع الاستخدام ، الخصائص الديموغرافية للشباب . وقد بلغ حجم عينة الدراسة 400 مفردة تم اختيارهم بأسلوب العينة متعددة المراحل من الشباب الجامعي من الجنسين ، وتم استخدام استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:

أن 9.9 % من مستخدمي الانترنت يعتبرونه وسيلة للهروب من الواقع ، وقد جاء استخدام الانترنت في المركز الثالث بنسبة 37.8 % كوسيلة لقضاء الشباب وقت فراغهم بعد قضاء الوقت مع الأصدقاء ، ومشاهدة القنوات الفضائية.

جاء مستوى الاغتراب الاجتماعي عند الشباب الجامعي عينة الدراسة في أعلي مستوياته عند 81.75 % من الشباب ، 17.5 % في المستوى المتوسط ، في مقابل 75 . % في المستوى المنخفض للاغتراب عند الشباب. كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب المصري للانترنت وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم .

دراسة فاطمة كرداش (2005)

بعنوان : استخدامات الجالية العربية في كندا للقنوات الفضائية العربية والإشباع المتحققة

استهدف الدراسة هو التعرف على الاستخدامات والإشباع التي تحقق للجاليات العربية في كندا نتيجة تعرضها للقنوات الفضائية العربية التي يشاهدونها ، ودوافع المشاهدة وأهم الفضائيات والبرامج والمضامين التي تحظى بالمشاهدة والاهتمام ، استخدمت الباحثة المنهج المسحي على عينة من الجمهور قوامها 400 عينة من أبناء الجالية العربية من المقيمين في مدينة وينزر بولاية أونتاريو الكندية ، تم جمع البيانات بطريقة استمارة الاستقصاء بالمقابلة، توصلت الدراسة إلى ان 60,8 % من عينات الدراسة يشاهدون القنوات الفضائية العربية بشكل دائم، و29,8 % يشاهدونها أحيانا ، و9,4 % لا يشاهدونها إطلاقا. وجاءت قناة الجزيرة من أهم الفضائيات التي تحظى بالمشاهدة بنسبة 47,7 %، تليها قناة أبو ظبي بنسبة 45,2 % ، والمنار و MBC بنسبة 39,3 % لكل منهما، وقناة دبي بنسبة 36,8 %.

كما جاءت نشرات الأخبار في مقدمة المواد التي يفضلها المبحوثين تلتها الدراما العربية، فالبرامج الدينية والأفلام العربية ، وكانت أهم القضايا التي تحرص العينات على متابعتها، هي قضايا الدين والتشريع والقضية الفلسطينية والملف العراقي والمشكلات الاجتماعية وقضايا التنمية ، والتنافس الرياضي.

دراسة: رجاء عواد (٢٠٠٥)

بعنوان : دور شبكة الإنترنت في توعية المواطنين حول الانتخابات الفلسطينية
استهدفت الدراسة التعرف علي دور شبكة الإنترنت في توعية المواطنين حول الانتخابات الفلسطينية الرئاسية ٢٠٠٥ ، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي بأداة الاستبيان تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة الجامعات الفلسطينيي شملت عينة الدراسة مجموعة من أساتذة الجامعات.
وكان من أهم نتائجها : وتوصلت الدراسة إلي أن ٧٦ % من أساتذة الجامعات موضع الدراسة يعتمدون علي الإنترنت كمصدر للمعلومات. وأن ٨٣ % من المبحوثين قالوا أنهم يتقون بالمعلومات المنشورة علي الشبكة.

دراسة هبة أمين شاهين (2001)

بعنوان : استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية . دراسة تحليلية ميدانية .

استهدفت هذه الدراسة تحديد علاقة الجمهور المصري بالقنوات الفضائية المصرية من حيث دوافع تعرض الجمهور لهذه القنوات واهتماماته واستخداماته لمضامينها المختلفة ودرجة اعتماده عليها، وقد أجرت الباحثة دراسة تحليلية لمضمون ما تقدمه هذه القنوات ، ودراسة أخرى ميدانية من خلال منهج المسح بالعينة على عينة قوامها (400) مفردة في محافظة القاهرة الكبرى.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها :

توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات العربية بنسبة (99.5%) سواء تم ذلك في صورة منظمة بنسبة(50.2%) ، أو بصورة غير منتظمة بنسبة (49.3%).

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية والاعتماد على هذه القنوات كمصادر إخبارية في حالة الأزمات.
دراسة حنان يوسف (2001)

بعنوان: المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN الأمريكية و Euro news الأوروبية . دراسة مسحية مقارنة .

حاولت هذه الدراسة رصد تحليل المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN و Euro News الأوروبية وإثبات شبهة التحيز أو نفيها في أداء الشبكتين مع مقارنة حجم الإيجابية والسلبية فيما بين الشبكتين ، إلى جانب دراسة مدى اعتماد واتجاهات جمهور النخبة العربية نحو أداء الشبكتين في معالجة القضايا العربية ، وقد أجرت الباحثة دراستين الأولى تحليلية لمضمون عينة من المادة الإخبارية المقدمة في الشبكتين، أما الثانية فهي دراسة ميدانية على عينة قوامها (200) مفردة من النخبة العربية من خلال المسح الميداني.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها:

أكدت الدراسة أن حجم الاعتماد على هذه الخدمات كمصدر للأخبار غير منتظم أو دائم ، وإنما يتوقف على متغيرات أخرى أبرزها الأحداث الجارية ودوافع هذا الاعتماد، فدرجة الاعتماد تختلف وفقاً لغياب المصادر الأخرى للمعلومات والرغبة في فهم أبعاد حدث ما بعد الأحداث الطارئة، كما أثبتت الدراسة زيادة الاعتماد على شبكتي CNN و Euro News في حالة الأزمات ، وتفوقت شبكة Euro News الأوروبية في معدل المشاهدة عن شبكة CNN الأمريكية.

دراسة مها الطرابيشي (2001)

بعنوان : مدى اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة . دراسة حالة على حادث سقوط الطائرة المصرية .

هدفت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين التعرض للصحف المصرية ودرجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن حادث سقوط الطائرة المصرية كمتغير مستقل وربطها بمتغير النوع (ذكور ، إناث) كمتغيرات وسيطة ، وأسباب اعتماد الجمهور المصري على الصحف المصرية والآثار الناتجة عنه، وأجريت الدراسة على عينة

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

عشوائية قوامها (386) مفردة بمحافظة القاهرة وتم استخدام المسح الميداني على عينة الدراسة.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها:

أثبتت الدراسة زيادة اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام المصرية في الحصول على معلومات حادث سقوط الطائرة المصرية ، كما جاءت درجة الاعتماد على وسائل الإعلام المصرية بنسبة (66.7%) للذكور مقابل (63.6%) للإناث، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق إحصائية بين النوع وبين نوعية الاعتماد على وسائل الإعلام المصرية والأجنبية على المعلومات الخاصة بحادث سقوط الطائرة المصرية.

- دراسة جيهان يسري (2001)

بعنوان: مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في مصر للحصول على معلومات عن الأحداث العربية في الأوقات العادية بصفة عامة ، وفي أوقات الأزمات بصفة خاصة تطبيقاً على أحداث انتفاضة الأقصى من خلال اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (200) مفردة من البالغين من سن 18 سنة فأكثر في القاهرة واستخدمت الباحثة منهج المسح وفي إطاره تم استخدام المسح الميداني على عينة من الجمهور المصري.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها:

أثبتت الدراسة وجود علاقة بين ثقة للمبجوثين في وسائل الإعلام المصرية وبين اعتمادهم عليها كمصادر أساسية للمعلومات عن أحداث الأقصى. وأظهرت النتائج إلى أن المصادر التي اعتمدها عليها الجمهور المصري لمتابعة أحداث الانتفاضة بالترتيب : التلفزيون ، الصحافة ، الإذاعة المصرية ، الاتصال الشخصي، الفضائيات العربية ، الإذاعات العربية ، الفضائيات الأجنبية ثم الإنترنت.

دراسة السيد بهنسي (2000)

بعنوان: مدي اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

حاولت الدراسة التعرف على أبعاد علاقات اعتماد طلاب الجامعات على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات وترتيب أهميتها لدى الجمهور ، وأسباب اعتماده عليها ، ومعرفة التأثيرات المختلفة المترتبة على اعتماد الجمهور على هذه الوسائل ، وقد اختار الباحث عينة طبقية من (400) مفردة من طلاب الجامعات ، واستخدام منهج المسح.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن التلفزيون المصري كان المصدر الأول الذي يعتمد عليه الجمهور المصري أثناء الأزمات ثم تلتها الصحف المصرية والإذاعات المصرية على الترتيب، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المصرية الثلاث فيما يتعلق بأسباب اعتماد الجمهور عليها أثناء الأزمات.

دراسة نشوى حسانين حافظ الشلقاني (2000)

بعنوان : "دور قناة النيل الدولية في تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين" أجرت الباحثة دراسة تحليلية وأخرى ميدانية من خلال منهج المسح ، من نتائج الدراسة ، ركز المضمون السياسي على نشاط رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين وعلاقات مصر بالمجموعة العربية والقارة الأفريقية والعالم الثالث والعالم المتقدم ، وعكست صور ايجابية عن مصر في الجانب السياسي. كما ركز المضمون السياسي على علاقات مصر الاقتصادية بدول العالم ، والمشاريع التنموية في مصر والأداء الاقتصادي للقطاع الخاص ، وعكست معظم المعالجات أبرزت سمات المجتمع والشخصية المصرية كما قدمتها على قيم التعاون والنشاط في العمل والقدرة على تحمل المسؤولية. وأظهرت عينات الدراسة ان التلفزيون يأتي في مقدمة الوسائل التي يستخدمونها ، وتأتي الأخبار في مقدمة المواد التي يحرصون على مشاهدتها ، وغرست لديهم ملامح صورة مصر بالجوانب الإيجابية والسلبية ، ويرى 42,2% من أفراد العينة أن أسلوب تقديم برامج قناة النيل الدولية عادي ويتسم بالسطحية وغير موضوعي ، بينما يرى 23,6% منهم أنه أسلوب جيد ، و6,8% أنه أسلوب ممتاز .

التعليق على الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعميق مشكلة البحث ومكنته من تحديد أهداف دراسته بدقة، فمن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة تمكن من تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها، وكيفية صياغة فروض وتساؤلات دراسته بشكل جيد، بالإضافة إلى اختيار الإطار النظري المناسب، واتضح للباحث أهم المتغيرات والعلاقات التي يمكن أن تدعم دراسته وتضيف إليها الجديد، ومكنته من تحديد الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع دراسته، واستفاد الباحث أيضا من الدراسات السابقة في تصميم صحيفة الاستقصاء الخاصة بالشباب الجامعي المصري من حيث تحديد أهم النقاط التي يجب أن تتناولها الصحيفة والتركيز عليها، بالإضافة إلى تصميم مقاييس الدراسة وتحديدها، وأفادت الدراسات السابقة الباحث في التعليق على نتائج الدراسة من خلال ربطها بنتائج الدراسات السابقة سواء التي اتفقت أو اختلفت معها والتي ساعدت الباحث على توضيح وتفسير نتائج دراسته

مشكلة الدراسة:

لقد عاشت الجاليات المصرية في جميع الدول العربية وغيرها من الدول الأوروبية حالة من حالات الترقب والانتظار اثر الانتفاضة التي شهدتها جموع الشعب المصري تنادى بعزل محمد مرسي وما شاهدناه في وسائل الإعلام الحديثة والفضائيات على اختلافها من استجابة فورية من الشعب المصري للخروج الى شوارع القاهرة والميادين المختلفة في محافظات مصر وتعالق الأصوات تنادى بعزل الرئيس محمد مرسي من خلال مجموعة من الحركات الشبابية منها حركة تمرد التي قامت بتجميع موافقات من جموع الشعب المصري بعزل الرئيس السابق، وهذا ما استجاب له المجلس العسكري برئاسة وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي آنذاك وإصداره لبيانه الشهير بتولي رئيس المحكمة الدستورية المستشار عدلى منصور حكم البلاد لحين الاستعداد لانتخابات رئاسية جديدة، وتوالى الأحداث بعد ذلك والجميع في حالة من حالات الترقب الشديد ومن المعروف ان الجاليات المصرية باعتبارها جزء من نسيج هذا الوطن الغالي كانت تتابع وسائل الإعلام المختلفة بنهم شديد لمعرفة المستجدات والتطورات في المشهد السياسي المصري لذلك استطاع الباحث ان يحدد مشكلة

الدراسة فى رصد ومعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام الحديثة خلال ثورة 30 يونيو 2013.
أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية الى ما يلي :-

1- تأتي أهمية الدراسة الحالية من تنامي الدور الذي أصبح المواطن العادي يلعبه اليوم في إعلام المجتمعات المعاصرة ؛ حيث تورد إحدى الدراسات الحديثة نتائجها بشأن اعتماد وسائل الإعلام التقليدية اليوم علي ما يكتبه أو ما قد يرسله المواطنون العاديون عبر مواقعهم أو مدوناتهم أو حتى علي مواقع التواصل الاجتماعي وتبادل الصور الفيديو .

2- تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت أحداث ثورة 30 يونيو 2013 وذلك فى حدود علم الباحث حيث لم يظهر فى الأدبيات النظرية دراسات أجريت على أحداث ثورة 30 يونيو 2013 على الرغم من كونها نقلة نوعية فى المشهد السياسي المصري وما شهدته من حالة ترقب فى جميع الأوساط السياسية والثقافية المتابعة لأحداث الثورة سواء فى الداخل او الخارج .

3- قيام الدراسة باختبار الفروض الأساسية لنظرية الاعتماد على علاقة الجمهور بوسائل الإعلام الحديثة أثناء تلك الثورة خاصة مع وجود وسائل الاتصال الحديثة والتي لعبت دوراً مهماً فى التعريف بالثورة ومتابعتها وأتاحت الفرصة لأعداد وتيارات كثيرة أن تعبر عن رأيها تجاه الأحداث المختلفة التى واكبت الثورة .

4- تعد ثورة 30 من يونيو 2013 حدثاً مهماً فى الشأن السياسي المصري بعد ثورة 25 يناير باعتبارها ثورة جاءت بعد انتخابات رئاسية لم تزيد مدتها عن عام واحد فقط ، وخاضها مرشحون ينتمون لمختلف التيارات السياسية ، وشهدت قدراً من الجدل .

5- تمثل الدراسة الحالية أهمية خاصة نتاجاً للدور المتعاظم الذي تمارسه وسائل الإعلام الحديثة فى المجتمع المعاصر ، والذي أطلق عليه من قبل الكثيرين -

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

مجتمع المخاطر - ؛ حيث تمثل هذه النوعية من الوسائل أهمية خاصة بما تقدمه من مضامين في أوقات الأزمات والكوارث والأحداث الكبرى) ، وكذلك في الحالات التي تفرض فيها السلطات حظرًا علي وسائل الإعلام التقليدية فمثلاً برز دور الـ Twitters في تغطية الأحداث التي أعقبت الانتخابات البرلمانية المصرية ؛ بالإضافة لذلك فهي توفر مضامين صادرة عن مصادر مستقلة لا تنتمي غالبًا لجهات تجارية أو سياسية أو متحيزة لجهة معينة دون غيرها.

أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

- (1) التعرف على كثافة استخدام الجالية المصرية لوسائل الإعلام الحديثة أثناء أحداث ثورة 30 يونيو 2013.
- (2) رصد العوامل المؤثرة في اعتماد الجالية المصرية المقيمة في مملكة البحرين على وسائل الاعلام الحديثة أثناء الثورة وطبيعة التفاعل مع هذه الوسائل.
- (3) التعرف على مدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على الوسائل أثناء الثورة.

تساؤلات وفروض الدراسة:

تحدد تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- 1- ما متابعة أفراد العينة لوسائل الإعلام الحديثة أثناء ثورة 30 يونيو 2013؟
- 2- ما العوامل المؤثرة على عملية استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الحديثة أثناء ثورة 30 يونيو 2013؟
- 3- ما طبيعة تفاعل ومشاركة أفراد العينة عبر وسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة؟
- 4- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الجالية المصرية المقيمة في مملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة أثناء ثورة 30 يونيو 2013؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث فى كل ما يلى:

- طبيعة المشاركة والتفاعل عند استخدام المواقع الإلكترونية الإخبارية.
- التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الثورة.

الفرض الثانى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من فئتى السن داخل العينة (أقل من 40 – أكبر من 40) فى كل من:

- أسباب متابعة أحداث الثورة عبر مواقع الإنترنت.
- طبيعة المشاركة والتفاعل عند التعرض للمواقع الإلكترونية الإخبارية.
- التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل أثناء الثورة.

الفرض الثالث:

تؤثر درجة كثافة استخدام الإنترنت على كل من:

- طبيعة المشاركة والتفاعل عند استخدام المواقع الإلكترونية الإخبارية والاجتماعية.
- التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الثورة.

تصميم الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تتنمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تسعى إلى رصد وتحليل وتوصيف طبيعة استخدام الجمهور كوسائل الإعلام المختلفة أثناء ثورة 30 يونيو 2013 والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على هذه الوسائل كمصدر للمعلومات والأخبار الخاصة بالثورة.

مجتمع الدراسة والعينة:

تضمن مجتمع الدراسة الجالية المصرية المقيمة في مملكة البحرين خلال ثورة 30 يونيو 2013 ، حيث اختار الباحث عينة من الجالية المصرية المقيمة في مملكة البحرين بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة حيث بلغ حجم العينة التي طبق عليها الباحث دراسته 250 مبحوث ممن يقيمون على ارض مملكة البحرين خلال أحداث ثورة 30 يونيو 2013 .

أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث استبيان بهدف جمع البيانات الخاصة بالدراسة حيث تم تقسيم هذه الاستبيان إلى مجموعات من الأسئلة بحيث تجيب هذه الأسئلة عن تساؤلات وفروض الدراسة. وتضمن الاستبيان عدد من المحاور على النحو التالي :

المحور الأول : أسئلة خاصة بتعرض الجالية المصرية لوسائل الإعلام الحديثة وأسباب التعرض لوسائل محددة واختيارها كمصدر للمعلومات.

المحور الثاني : أسئلة للتعرف على رأى الجالية المصرية في أداء وسائل الإعلام وطبيعة تفاعله ومشاركته عبر الوسائل الحديثة.

المحور الثالث : أسئلة خاصة بالتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة.

أساليب القياس والعاملات الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية المختلفة بهدف الإجابة على أسئلة الاستبيان واختبار فروضها ومن هذه الأساليب التي استخدمها الباحث ما يلي :-

- اختبار (F) لتحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA للمقارنة بين متوسطات أكثر من عينتين.

- اختبار LSD البعدى لمعرفة الفروق بين المجموعات.

- إضافة إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة:

أولاً: متابعة أفراد العينة لأحداث الثورة عبر وسائل الاتصال والإعلام:

جدول رقم جدول رقم (1)

مدى متابعة الجالية المصرية المقيمة في مملكة البحرين لأحداث ثورة 30 يونيو

2013 عبر وسائل إعلام بشكل عام

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسائل	الترتيب
1	0.161	2.85	القنوات الإخبارية العربية مثل قناة العربية	1
2	0.93	2.28	القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية مثل BBC	2
3	1.05	2.12	مواقع إخبارية على الإنترنت	3
4	1.056	2.05	القنوات الفضائية المصرية	4
5	1.10	1.56	المواقع الإلكترونية للمحطات الإخبارية العربية	5
6	1.26	1.32	المواقع الإلكترونية لبعض الجرائد الحزبية مثل الوفد	6
7	0.86	1.13	القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بلغات أجنبية مثل CNN	7

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) ما يلي

جاءت القنوات الإخبارية التابعة لمؤسسات إعلامية عربية مثل قناة العربية في الترتيب الأول من حيث متابعة أفراد العينة لها أثناء أحداث الثورة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمقياس المتابعة 2.85، وجاء في الترتيب الثاني القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية مثل قناة BBC البريطانية وقناة الحرة الأمريكية حيث بلغ متوسطها الحسابي 2.28. وفي الترتيب الثالث جاءت المواقع الإخبارية على الإنترنت بمتوسط حسابي 2.12. وفي الترتيب الرابع جاء التلفزيون المصري بقنواته الفضائية بمتوسط 2.05، وكما هو موضح في الجدول فإن المتوسطات الحسابية لوسائل الإعلام الأخرى جاءت أقل من (2) والملاحظ أيضاً أن أقل وسائل الإعلام على المقياس من حيث المتابعة أثناء الثورة مثل المواقع الإلكترونية للمحطات الإخبارية العربية بمتوسط 1.56، والمواقع الإلكترونية لبعض الجرائد الحزبية بمتوسط 1.32.

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

ثانيا : العوامل المؤثرة على اختيار أفراد العينة لوسيلة معينة لمتابعة أحداث الثورة
من خلالها:

جدول رقم (2)

يوضح العوامل المؤثرة على اختيار أفراد العينة لوسيلة معينة لمتابعة أحداث الثورة
من خلالها

م	العوامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	السرعة في نقل الحدث	3.98	4.848	1
2	حرص الوسيلة على متابعة تطورات الأحداث	3.33	0.296	2
3	نقل الخبر بموضوعية وحيادية	2.77	0.435	3
4	تناول الحدث من جميع الجوانب	2.67	0.587	4
5	التنوع في عرض وجهات نظر خبراء وضيوف أئق فيهم	2.57	0.496	5
6	التنوع في المضامين الإعلامية التي تقدمها الوسيلة	2.51	0.514	6
7	توافق الوسيلة الإعلامية مع توجهاتي وأرائي	2.49	0.516	7

يتضح من نتائج الجدول رقم جدول رقم (2) ما يلي :-

تنوعت أسباب اختيار العينة لوسيلة إعلامية معينة لمتابعة أحداث ثورة 30 يونيو من خلالها حيث جاء في الترتيب الأول السرعة في نقل الحدث في مقدمة تلك العوامل بمتوسط حسابي (3.98) مما يدل على أهمية سرعة التغطية الإعلامية للأحداث المهمة ومتابعتها هو المعيار الأول الذي تعمل من اجله وسائل الإعلام الحديثة وتحديدا في وقت الأزمات وحالة الطوارئ مثلما هو الحال مع ثورة 30 يونيو 2013 وهذا ما اتفقت فيه معظم الدراسات التي أجريت على وسائل الإعلام وقت الأزمات وفي حالة الطوارئ منها دراسة جيهان يسري 2001 ودراسة السيد بهنسي عام 2000 وغيرها من الدراسات حيث أوضحت نتائج تلك الدراسات ان من أهم أسباب اختيار العينة لوسيلة معينة دون غيرها هو سرعة نقل الحدث ومما يؤكد على تلك النتيجة جاءت عبارة حرص الوسيلة على متابعة الأحداث وتطوراتها في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.33) مما يدل على أهمية المتابعة وإحاطة الجمهور بتطورات الأحداث أولا بأول ، وجاء في الترتيب الثالث نقل الخبر بموضوعية وحيادية وذلك بمتوسط حسابي (2.77) وهو يعطى مؤشراً على أهمية توثيق الحدث وتقديم دلائل عليه مما يدعم مصداقية الخبر ومما يؤكد ذلك جاءت عبارة تناول الحدث من

جميع الجوانب في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.67) ، وفي الترتيب الخامس التنوع في عرض وجهات نظر خبراء وضيوف أثق فيهم بمتوسط حسابي (2.57) وهو ما يدل على أن أمانة الوسيلة في عرض الأحداث وثقة الجمهور فيها من خلال مجموعة الشخصيات المستضافة في البرامج المختلفة كانت من العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور لها أثناء أحداث الثورة حيث كسبت تلك الشخصيات ود الجمهور وتعاطفه وهنا نستطيع القول ان وسائل الإعلام لعبت دورا كبيرا في إقناع الجمهور من خلال الشخصيات المستضافة حيث استعانت وسائل الإعلام الحديثة عبر الانترنت على اختلاف أنواعها بشخصيات لها ثقل على كافة المستويات السياسية والثقافية والاجتماعية حتى تستطيع ان تستعطف الجمهور العام في تأييد الثورة وزيادة الولاء والانتماء لمصر ، وفي الترتيب السادس التنوع في عرض المضامين الإعلامية المختلفة بمتوسط (2.51) وجاء في الترتيب السابع توافق الوسيلة مع توجهاتي وآرائي بمتوسط حسابي (2.49)، ومن العوامل المؤثرة أيضا في متابعة الأفراد للوسيلة العوامل الخاصة بالأداء الإعلامي للوسيلة.

وبالتالي يمكن القول أن هناك عوامل محددة دفعت الجالية المصرية المقيمة في مملكة البحرين لمتابعة وسائل الاعلام الحديثة وتؤثر في درجة اعتماده عليها وتتحدد تلك العوامل في الفئات التالية:

1. سرعة نقل وتغطية الأحداث ومتابعتها.
2. الحيادية والموضوعية في نقل الخبر.
3. التنوع في عرض الخبر من زوايا متعددة ووجهات نظر مختلفة .
4. التنوع في عرض وجهات نظر الخبراء وضيوف نثق فيهم ونقدرهم .

ثالثاً : رأى أفراد العينة فى دور وسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة:

جدول رقم (3)

رأى أفراد العينة فى دور وسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
1	0.971	4.58	ساهمت وسائل الاعلام الحديثة فى امداد الجالية المصرية فى مملكة البحرين بالأحداث فور وقوعها
2	1.065	4.36	نجحت وسائل الإعلام الحديثة فى تزايد اهتمامي بالثورة وزيادة الاهتمام بمستجداتها
3	0.817	3.65	وسائل الإعلام الحديثة لعبت دورا كبيرا فى نجاح الثورة
4	1.270	3.34	وسائل الإعلام الحديثة ساعدت أثناء الثورة فى تأييدى لها
5	0.817	2.05	ساهمت وسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة فى تشويش وتضليل الرأي العام

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) والخاص برأى أفراد العينة فى أداء وسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة ما يلي:

جاءت العبارة الخاصة بمساهمة وسائل الإعلام فى إعلام الجمهور بالأحداث لحظة وقوعها فى مقدمة العبارات بمتوسط حسابي (4.58) ، وجاءت مساهمة وسائل الإعلام فى تزايد اهتمام الجمهور بالثورة ومتابعة أخبارها فى الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.36)، وفى الترتيب الثالث جاءت وسائل الإعلام لعبت دورا كبيرا فى نجاح الثورة بمتوسط حسابي (3.65)، وفى الترتيب الرابع جاءت ساعدت وسائل الإعلام فى تأييدى للثورة بمتوسط حسابي (3.43) ، وفى الترتيب الرابع جاءت وسائل الإعلام ساهمت فى تضليل الرأي العام أثناء الثورة بمتوسط حسابي (2.05) من خلال قراءة سريعة لبيانات الجدول رقم (3) يمكن تحديد الدور الذي لعبته تلك الوسائل وفقا للنتائج السابقة فيما يلي:

1- أن وسائل الإعلام الحديثة ساهمت فى تقديم المعلومات والأخبار المرتبطة بأحداث الثورة وإلقاء الضوء عليها من خلال تغطية شاملة لكل المستجدات والمعلومات التى يحتاج اليها الجمهور بشكل عام والجاليات المصرية فى الخارج بشكل خاص .

2- أن وسائل الإعلام الحديثة ساهمت فى إقناع الجمهور للاهتمام بأحداث الثورة ومتابعتها وذلك من خلال الاخبار المصورة والفيديوهات والوصلات

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

والروابط عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على الانترنت وعبر
المواقع الاخبارية .

3- أن هذه الوسائل كان لها دور مهم فى تأييد الجمهور للثورة وبالتالي
نجاحها.

كما يتضح أيضا من خلال قراءة الجدول وجود عبارات ايجابية زاد فيها المتوسط
الحسابي لهذه العبارات فى حين لا يوجد سوي عبارة سلبية واحدة ولاحظ الباحث
انخفاض المتوسط الحسابي لهذه العبارة وتعكس هذه النتيجة حقيقة ان الجالية
المصرية اثناء ثورة 30 يونيو 2013 كانت متابعة جيدة لما يحدث فى مصر وذلك
من خلال المواقع المختلفة على الانترنت .

رابعاً : متابعة أفراد العينة لأحداث الثورة عبر مواقع الإنترنت

جدول رقم (4)

يوضح متابعة أفراد العينة لأحداث الثورة عبر مواقع الإنترنت

م	مواقع الانترنت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيس بوك وتويتر	3.75	1.02	1
2	مواقع تبادل الملفات مثل: اليوتيوب	3.20	0.839	2
3	منتديات النقاش والحوار	2.45	0.812	3
4	المدونات العامة والمتخصصة	1.04	0.724	4
5	كسنج Xing	0.89	0.521	5
6	ماي سبيس MySpace	0.68	0.351	6

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي :

جاءت فى مقدمة مواقع الانترنت مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والتويتر
التي تابع من خلالها أفراد العينة أحداث الثورة، حيث جاء المتوسط الحسابي (3.75)
لتحتل بذلك الترتيب الأول يليها مواقع تبادل الملفات مثل اليوتيوب بمتوسط حسابي
(3.20) فى الترتيب الثاني. وتدل هذه النتيجة على الدور المهم الذى قامت به هذه
المواقع التفاعلية كمصدر للمعلومات وتبادل الآراء والتعليقات بين مستخدميها حول
أحداث الثورة ، وجاءت منتديات النقاش والحوار فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي
(2.45) وفى الترتيب الرابع جاءت والمدونات العامة والمتخصصة بمتوسط
حسابي(1.04) ، وفى الترتيب الخامس جاء موقع كسنج بمتوسط 0.89 ، وفى

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

الترتيب السادس جاء موقع ماى سبيس بمتوسط 0.68 ، تعكس هذه النتيجة المتابعة الجيدة للجالية المصرية لأحداث الثورة من خلال هذه المواقع ، كما تعكس حقيقة مفادها ان المنتديات والمدونات فى ظل التقدم التكنولوجي فى عالم التواصل قلل من استخدامهما لوجود البديل الذي يحقق نفس الهدف بسرعة تواكب التطورات المتلاحقة . هذا وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التى أجريت على المنتديات والمدونات فى المنطقة العربية منها الورقة البحثية التى قدمها حمد الموسى لمجلة الجمعية السعودية لعلوم الاتصال والتي أوضحت ان المنتديات والمدونات قل استخدامهما فى ظل استحداث ادوات تكنولوجية جديدة أسرع وتؤدى نفس الغرض المطلوب وهو ما أوضحته نتائج الدراسة الحالية .

خامسا : العوامل المؤثرة على متابعة أحداث الثورة عبر مواقع الإنترنت التفاعلية والاجتماعية

جدول رقم (5)

يوضح العوامل المؤثرة على متابعة أحداث الثورة عبر مواقع الإنترنت التفاعلية والاجتماعية

العوامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
سهولة التفاعل إما بالتعليق أو المشاركة	3.85	0.654	1
تحقق بعض هذه المواقع سبقا فيما تنشره	3.52	0.695	2
سهولة الحصول على الأخبار مباشرة	2.41	0.764	3
تقدم معلومات جديدة غير موجودة فى وسائل الإعلام التقليدية	2.34	0.763	4
تعرض وجهات النظر المختلفة	2.01	0.718	5
أجد فيها ما احتاج إليه من أخبار	1.25	0.719	6

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) ما يلي :-

جاء فى الترتيب الأول سهولة التفاعل أما بالتعليق او المشاركة كان العامل الأساسي فى إقبال أفراد الجالية المصرية المقيمة فى مملكة البحرين أثناء ثورة 30 يونيو 2013 على مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاء المتوسط الحسابي لهذا العامل (3.85) وجاء فى الترتيب الثاني تحقق بعض هذه المواقع سبقا فيما تنشره بمتوسط حسابي (3.52) وفى الترتيب الثالث جاءت سهولة الحصول على الأخبار مباشرة بمتوسط حسابي (2.41) وفى الترتيب الرابع تقدم معلومات جديدة غير موجودة فى

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

وسائل الإعلام التقليدية بمتوسط حسابي (2.34)، وفي الترتيب الخامس جاءت
تعرض وجهات النظر المختلفة بمتوسط حسابي (2.01) ، وفي الترتيب السادس
جاءت أجد فيها ما احتاج إليه من أخبار بمتوسط حسابي (1.25)
يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أهمية عوامل التفاعلية والسرعة والمباشرة التي
تتمتع بها وسائل الإعلام الحديثة ، حيث كانت هذه العوامل دافعا للجمهور لمتابعة
أخبار الثورة عبر هذه الوسائل الجديدة.
وبالتالي يمكن تحديد أهم العوامل التي دفعت الجالية المصرية المقيمة في مملكة
البحرين لمتابعة أخبار الثورة عبر وسائل الاتصال الجديدة ممثلة في مواقع التواصل
الاجتماعي فيما يلي:

- أ- عوامل مرتبطة بإمكانات التفاعل بين المستخدم والوسيلة التي تمتاز بها هذه
الوسائل حيث تتيح الوسائل الاعلامية الحديثة للمستخدم ان يتفاعل مع
الوسيلة ويصبح هناك تبادل في ادوار كل من المرسل والمستقبل وبالتالي
هناك مشاركة ايجابية من قبل افراد الجالية المصرية اثناء الثورة من خلا
المناقشة وإبداء الرأي وتبادل الفيديوهات والروابط وغيرها من الاشكال التي
تتيح للجمهور التفاعل مع المعلومات .
ب- عوامل خاصة بسرعة النشر عبر هذه الوسائل وسهولة التعرض لهذه
المضامين والتفاعل مع ما ينشر من خلال هذه المواقع .
ت- عوامل خاصة بتنوع المضامين الاعلامية المقدمة من خلال هذه المواقع
الالكترونية عبر الانترنت.

سادساً : طبيعة مشاركة أفراد العينة وتفاعلهم مع المواقع الإلكترونية الإخبارية:

جدول رقم (6)

يوضح مشاركة أفراد العينة وتفاعلهم مع المواقع الإلكترونية الإخبارية

م	طبيعة المشاركة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	مشاهدة ملف فيديو الخاصة بالأخبار والأحداث	4.71	1.343	1
2	مشاركة الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك	4.54	0.978	2
3	تحميل ملفات وصور من الموقع	3.84	0.754	3
4	إرسال تعليق على خبر	2.54	0.832	4

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) ما يلي :

جاء فى الترتيب الأول مشاهدة ملفات الفيديو الخاصة بالأخبار والأحداث بمتوسط حسابي (4.71) ، يلي ذلك فى الترتيب الثاني مشاركة الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (4.54) ، ثم فى الترتيب الثالث تحميل ملفات وصور من الموقع بمتوسط حسابي (3.84) وفى الترتيب الرابع إرسال تعليق على الخبر بمتوسط حسابي (2.54)

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) اهتمام الجمهور بمتابعة أخبار الثورة ومشاهدة ملفات الفيديو التى أرفقتها المواقع الإخبارية للأحداث المتلاحقة، حيث اعتمدت هذه المواقع على تسجيلات أرسلها المواطنون تنقل العديد من الوقائع والأحداث خاصة خلال الأيام الأولى التى اندلعت فيها أحداث الثورة وتحديدا مع منع الإنترنت عن المواطنين وهو ما أدى إلى اهتمام مستخدمي الإنترنت بمتابعة وتبادل هذه الأخبار ونقلها على مواقع التواصل الاجتماعي وتحميل ملفات الفيديو للاحتفاظ بها كمعلومات موثقة عن هذه الأحداث.

سابقا : التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الثورة:

جدول رقم (7)

يوضح التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية

الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة

نوع التأثير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التأثير	
معرفي	1.01	4.55	وسائل الإعلام الحديثة نجحت فى عرض السلبيات التى من أجلها قامت الثورة	1
معرفي	0.915	4.21	وسائل الإعلام الحديثة فسرت العديد من الأحداث التى وقعت أثناء الثورة	2
معرفي	1.626	4.01	لم أتابع أثناء الثورة أى موضوعات او أخبار أخرى فى وسائل الإعلام	3
معرفي	1.051	3.84	ساهمت وسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة فى تعريفى بالعديد من وجهات النظر والشخصيات التى لم أكن اعرف عنها شيء قبل الثورة	4
وجداني	1.550	4.25	متابعتي لأحداث الثورة من خلال وسائل الإعلام الحديثة كانت عاملا مؤثرا فى تأكيد حبي وولائي لمصر	5

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

6	ساهمت وسائل الإعلام الحديثة فى اقتناعي بنجاح الثورة	4.15	1.445	وجداني
7	وسائل الاعلام الحديثة جعلتني اشعر أنى أساهم بفاعلية فى الحوار حول مستقبل بلدى	3.74	1.043	وجداني
8	متابعتي لوسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة دعم موقفى فى تاييدى للثورة	3.11	1.306	وجداني
9	شاركت فى نقاشات وحوارات حول الثورة اعتمادا على ما قرأته او شاهدته فى وسائل الإعلام	4.70	0.993	سلوكي
10	وفقاً لما اقرأه أو أشاهده فى وسائل الإعلام سأقوم بالمشاركة فى التصويت على دستور 2014 والانتخابات الرئاسية .	3.31	1.271	سلوكي

يتضح من نتائج الجدول ما يلى:

التأثيرات المعرفية:

جاءت فى مقدمة العبارات الخاصة بالتأثيرات المعرفية عبارة " وسائل الإعلام نجحت فى عرض السلبيات التى من اجلها قامت الثورة فى الترتيب الأول وذلك بمتوسط حسابي (4.55) ، وفى الترتيب الثاني جاءت وسائل الإعلام فسرت العديد من الأحداث التى وقعت أثناء الثورة " بمتوسط حسابي (4.21) ، وفى الترتيب الثالث لم أتابع أثناء الثورة اى موضوعات أو . أخبار أخرى فى وسائل الإعلام الحديثة بمتوسط حسابي (4.01) ، وفى الترتيب الرابع ساهمت وسائل الإعلام أثناء الثورة فى تعريفى بالعديد من وجهات النظر والشخصيات التى لم أكن اعرف عنها شيء قبل الثورة بمتوسط حسابي (3.84)

وتشير النتائج السابقة إلى ارتفاع قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات قياس التأثير المعرفي للاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الثورة حيث جاءت جميعها مرتفعة ، وهو ما يشير إلى التأثير المعرفي لهذه الوسائل وإمدادها للجمهور بالأخبار والمعلومات الخاصة بالثورة ، ويشير أيضا إلى أن الاعتماد على الإعلام فى ظروف معينة بصورة كثيفة يساهم فى إكساب الفرد معرفة بالمعلومات والأحداث المرتبطة بتلك الظروف وهو ما تؤكد عليه الفروض الأساسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

التأثيرات الوجدانية:

جاءت عبارة " متابعتي لأحداث الثورة من خلال وسائل الإعلام كانت عاملا مؤثرا فى تأكيد حبي وولائي لمصر " فى الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.25) وتشير

تلك النتيجة إلى التأثير الوجداني لوسائل الإعلام الحديثة بما تحتوى عليه من إمكانات تفاعلية فى إكساب الفرد شعور بقدرته على المساهمة فى الأحداث والتعبير عن رأيه، وفى الترتيب الثانى جاءت متابعتى لوسائل الإعلام أثناء الثورة دعم موقفي فى تأييدي للثورة بمتوسط حسابي (4.15)، وفى الترتيب الثالث جاءت عبارة وسائل الاتصال الحديثة جعلتني اشعر أنى أساهم بفاعلية فى الحوار حول مستقبل بلدي بمتوسط حسابي (3.74)، وفى الترتيب الرابع جاءت متابعتي لوسائل الإعلام أثناء الثورة دعم موقفي فى تأييدي للثورة بمتوسط حسابي (3.11)

المتوسطات الحسابية لعبارات قياس التأثير الوجداني للاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الثورة حيث جاءت جميعها مرتفعة وهو ما يشير إلى أن الاعتماد على وسائل الإعلام الحديثة أدى إلى تحقق تأثيرات وجدانية إيجابية حيث ساهمت تلك الوسائل فى إقناع الجمهور بالثورة وأهدافها ودعمت ولاءهم للدولة وحرصهم على مستقبلها وأعطت لهم أملاً فى المستقبل ، ويتفق ذلك مع فروض نظرية الاعتماد فى أن وسائل الإعلام أثناء أوقات الأزمات يؤدى الاعتماد عليها إلى إزالة الغموض وتخفيف التوتر أو زيادته.

التأثيرات السلوكية:

جاءت شاركت فى نقاشات وحوارات حول الثورة اعتمادا على ما قرأته أو شاهدته فى وسائل الإعلام بمتوسط حسابي (4.70) وتشير تلك النتيجة إلى الدور المهم الذى قامت به وسائل الإعلام فى إمداد الفرد بالمعلومات التى سهلت إجراء حوارات ونقاشات حول الثورة مع الآخرين، وجاءت فى الترتيب الثانى عبارة "وفقاً لما أقرأه أو أشاهده فى وسائل الإعلام سأقوم بالمشاركة فى التصويت على الدستور والانتخابات الرئاسية القادمة" بمتوسط (3.31) وتشير تلك النتائج أيضاً إلى الدور الإيجابي للإعلام أثناء الثورة فى تحريك سلبية المشاركة السياسية للأفراد وعزوفهم عن المشاركة فى الانتخابات ودفعهم للمشاركة فى الانتخابات والاستفتاء على دستور 2014 أو بمعنى أدق دفعهم للاستعداد للمشاركة فى الانتخابات القادمة .

نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في كل ما يلي:

- طبيعة المشاركة والتفاعل عند استخدام المواقع الإلكترونية الإخبارية.
- التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الثورة.

جدول رقم (8)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث حول الآثار المعرفية والسلوكية وطبيعة

المشاركة والتفاعل

المتغيرات	النوع	المتوسط	قيمة T	د. ح	مستوى الدلالة
الآثار المعرفية	ذكور	20.87	5.972	248	0.000
	إناث	23.78			
الآثار السلوكية	ذكور	13.68	2.807	247	0.005
	إناث	12.62			
طبيعة المشاركة والتفاعل	ذكور	17.44	4.553	248	0.000
	إناث	12.50			

اتضح من نتائج الجدول رقم (8) أنه يوجد فروق بين كل من الذكور والإناث في كل من:

- الآثار المعرفية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الثورة:

أ. الآثار المعرفية : حيث جاءت قيمة T : 5.972 - عند درجات حرية 248 ومستوى معنوية دال عند 0.000 حيث تحققت هذه الآثار لدى الإناث بصورة أكبر من الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث 23.78 في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور 20.87 .

ب. أما الآثار السلوكية : فقد جاءت قيمة T : 2.807 عند درجات حرية 247 ومستوى معنوية دال عند 0.005 حيث تحققت هذه الآثار لدى الذكور أكثر من الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور 13.68 ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث 12.62 .

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

ج. طبيعة المشاركة والتفاعل مع المواقع الإلكترونية الإخبارية أثناء الثورة. حيث جاءت قيمة T : 4.553 عند درجات حرية 248 ومستوى معنوية دال عند 0.000 حيث ارتفعت كثافة المشاركة لدى الذكور أكثر من الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور 17.44 ، فى حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث 12.50 .

اما الاثار الوجدانية فأوضحت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث .
الفرض الثانى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من فئتي السن داخل العينة (أقل من 40 - أكبر من 40) فى كل من:

- أسباب متابعة أحداث الثورة عبر مواقع الإنترنت.
- طبيعة المشاركة والتفاعل عند التعرض للمواقع الإلكترونية الإخبارية.
- التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل أثناء الثورة.

جدول رقم (9)

يوضح دلالة الفروق بين فئات السن فى العينة

المتغيرات	النوع	المتوسط	قيمة T	د. ح	مستوى الدلالة
أسباب متابعة أحداث الثورة	أقل من 40	16.61	6.996	248	0.000
	أكبر من 40	12.80			
طبيعة المشاركة والتفاعل	أقل من 40	17.30	4.127	248	0.000
	أكبر من 40	11.75			

أوضحت نتائج الجدول رقم (9) أنه توجد فروق بين كل من فئتي السن فى العينة (أقل من 40 أكبر من 40) فى كل من:

- أسباب متابعة أحداث الثورة عبر مواقع الإنترنت ، حيث جاءت قيمة T: 6.996 عند درجات حرية 248 وعند مستوى معنوية دال عند 0.000 حيث ارتفعت لدى فئة السن الأقل حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأقل من 40 (16.61)، فى حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأكبر من 40 (12.80) .

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

- طبيعة المشاركة والتفاعل عند التعرض للمواقع الإلكترونية الإخبارية ، حيث جاءت قيمة T : 4.127 عند درجات حرية 248 وعند مستوى معنوية دال عند 0.000 حيث ارتفعت كثافة المشاركة لدى فئة السن الأقل حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأقل من 40 (17.30)"، فى حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأكبر من 40 (11.75) .
- فى حين لم يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي السن الأكبر والأصغر والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل أثناء الثورة .

الفرض الثالث:

تؤثر درجة كثافة استخدام الإنترنت على كل من:

- طبيعة المشاركة والتفاعل عند استخدام المواقع الإلكترونية الإخبارية والاجتماعية.
- التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الثورة.

حيث قام الباحث بتحديد 3 فئات لكثافة الاستخدام فى العينة هى: الأكثر كثافة ، متوسطة الكثافة ، منخفضة الكثافة ، ثبت من النتائج أنه توجد فروق بين الفئات الثلاثة الخاصة بكثافة استخدام الإنترنت وكل من:

(1) وجهة النظر حول أداء وسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة.

جدول رقم (10)

يوضح دلالة الفروق بين الفئات الثلاثة الخاصة باستخدام الانترنت باستخدام

اختبار LSD

مستوى المعنوية	د.ح	F	كثافة الاستخدام			كثافة الاستخدام المتغير
			مرتفعة	متوسطة	منخفضة	
0.000	249	25.755	27.77	23.82	24.58	أداء وسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

حيث جاءت قيمة (F 25.755) بدرجات حرية 249 ومستوى معنوية دال عند 0.000 وباستخدام معامل LSD يتضح أن الفروق تتجه نحو الفئة الأكثر استخداماً للإنترنت حيث جاء المتوسط الحسابي 27.77 ، في حين جاء لدى الفئة الأقل كثافة في التعرض لوسائل الإعلام الحديثة بمتوسط حسابي 24.58 ، أما الذين تعرضوا بكثافة تعرض متوسطة بلغ المتوسط الحسابي لهم 23.82.

ويشير ذلك إلى أن ارتفاع كثافة استخدام الإنترنت أثناء أحداث الثورة أدى إلى وجود رأى إيجابي لدى المستخدمين حول دور وسائل الإعلام الحديثة وقت الثورة ، تتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أجريت على وسائل الاعلام الحديثة وكذلك التقليدية ودورها في امداد الجمهور بالمعلومات ومنها دراسة محمد رضا حبيب (2013) حيث اوضحت نتائج الدراسة ان الشباب يعتمد بشكل اساسي فى التتقيف السياسي على وسائل الاعلام الحديثة على الرغم من عدم الاهتمام المباشر من قبل الشباب بالتتقيف السياسي ولكن فى وقت الازمات وحالة الطوارئ الشباب يعتمدون على وسائل الاعلام الاكثر سرعة ومنها الانترنت .

(2) العوامل المؤثرة فى اختيار وسيلة إعلامية معينة لمتابعة أخبار الثورة من خلالها.

جدول رقم (11)

يوضح دلالة الفروق بين الفئات الثلاثة الخاصة العوامل المؤثرة فى اختيار وسيلة إعلامية معينة

مستوى المعنوية	د.ح	F	كثافة الاستخدام			كثافة الاستخدام المتغير
			منخفضة	متوسطة	مرتفعة	
0.002	249	6.290	35.25	34.88	37.66	العوامل المؤثرة فى اختيار الوسيلة

لمتابعة أخبار الثورة باستخدام اختبار LSD

حيث جاءت قيمة (F 6.290) بدرجات حرية 249 ومستوى معنوية دال عند 0.002 وباستخدام معامل LSD يتضح أن الفروق تتجه نحو الفئة الأكثر استخداماً للإنترنت حيث جاء لدى هذه الفئة ، في حين جاء لدى الفئة الأقل استخداماً للإنترنت حيث جاء المتوسط الحسابي لمقياس العوامل المؤثرة فى اختيار الوسيلة 37.66 لدى هذه الفئة،

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

فى حين جاء لدى الفئة الأقل استخداماً 35.25 ولدى الفئة متوسطة الاستخدام
34.88.

ويشير ذلك إلى أن ارتفاع كثافة استخدام الإنترنت أثناء أحداث الثورة أدى إلى ارتفاع
تأثير العوامل الخاصة باختيار الوسائل الإعلامية الحديثة التي تابعها مستخدمي
الإنترنت أثناء الثورة.

(3) العوامل المؤثرة على متابعة أحداث الثورة عبر مواقع الإنترنت الاجتماعية:

جدول رقم (12)

يوضح دلالة الفروق بين الفئات الثلاثة الخاصة بالعوامل المؤثرة على متابعة

أحداث الثورة عبر مواقع الانترنت باستخدام اختبار LSD

مستوى المعنوية	د.ح	F	كثافة الاستخدام			كثافة الاستخدام المتغير
			مرتفعة	متوسطة	منخفضة	
0.000	249	43.267	17.89	14.46	12.23	العوامل المؤثرة على المتابعة عبر مواقع الانترنت

حيث جاءت قيمة (F 43.267) بدرجات حرية 249 وعند مستوى معنوية دال عند
0.000 وباستخدام معامل LSD يتضح أن الفروق تتجه نحو الفئة الأكثر استخداماً
للانترنت حيث جاء المتوسط الحسابي لقياس المشاركة والتفاعل مع المواقع الإخبارية
17.89 ، فى حين جاء لدى الفئة الأقل استخداماً 12.23 ولدى الفئة متوسطة
الاستخدام 14.46.

4- طبيعة المشاركة والتفاعل عند استخدام المواقع الإخبارية:

جدول رقم (13)

يوضح دلالة الفروق بين الفئات الثلاثة الخاصة بطبيعة المشاركة

والتفاعل عند استخدام المواقع الإخبارية باستخدام اختبار LSD

حيث جاءت قيمة (F 9.808) بدرجات حرية 249 وعند مستوى معنوية دال عند

مستوى المعنوية	د.ح	F	كثافة الاستخدام			كثافة الاستخدام المتغير
			مرتفعة	متوسطة	منخفضة	
0.000	249	9.808	17.89	14.98	12.23	طبيعة المشاركة والتفاعل عند استخدام المواقع الإخبارية

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

0.000 وباستخدام معامل LSD يتضح أن الفروق تتجه نحو الفئة الأكثر استخداماً
للانترنت حيث جاء المتوسط الحسابي لقياس المشاركة والتفاعل مع المواقع الإخبارية
17.89 في حين جاء لدى الفئة الأقل استخداماً 12.23 ولدى الفئة متوسطة
الاستخدام 14.98.

5- طبيعة المشاركة والتفاعل عند استخدام مواقع الإنترنت الاجتماعية:

جدول رقم (14)

يوضح دلالة الفروق بين الفئات الثلاثة الخاصة بطبيعة المشاركة

والتفاعل عند استخدام المواقع الاخبارية باستخدام اختبار LSD

حيث جاءت قيمة (F 21.559) بدرجات حرية 249 وعند مستوى معنوية دال عند

مستوى المعنوية	د.ح	F	كثافة الاستخدام			كثافة الاستخدام المتغير
			منخفضة	متوسطة	مرتفعة	
0.000	249	21.55	10.11	11.30	16.05	
			طبيعة المشاركة والتفاعل عند استخدام مواقع الانترنت الاجتماعية			

0.000 وباستخدام معامل LSD يتضح أن الفروق تتجه نحو الفئة الأكثر استخداماً
للانترنت حيث جاء المتوسط الحسابي لقياس المشاركة والتفاعل مع المواقع
الاجتماعية 16.05 في حين جاء لدى الفئة الأقل استخداماً 10.11 ولدى الفئة
متوسطة الاستخدام 11.30.

ويشير ذلك إلى أن ارتفاع كثافة استخدام الانترنت أثناء أحداث الثورة أدى إلى ارتفاع
تأثير العوامل الخاصة لمتابعة أحداثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى
زيادة معدلات المشاركة والتفاعل عبر كل من المواقع الإخبارية والاجتماعية.

6- التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد على وسائل الإعلام

الحديثة أثناء الثورة

جدول رقم (15)

يوضح التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد على وسائل الاعلام
الحديثة اثناء الثورات

المتغيرات	قيمة F	د.ح	مستوى الدلالة
التأثيرات المعرفية	8.5641	248	0.005
التأثيرات الوجدانية	23.358	247	0.005
التأثيرات السلوكية	29.745	248	0.000

أوضحت نتائج الجدول رقم (15) على ما يلي :

وجود فروق بين فئات كثافة استخدام الانترنت الثلاث فى مدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية
اولا : التأثيرات المعرفية بلغت قيمة F 8.5641 ودرجة حرية 248 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.005 ،
ثانيا : التأثيرات الوجدانية حيث بلغت قيمة F 23.358 عند درجة حرية 247 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 .
ثالثا : التأثيرات السلوكية حيث بلغت قيمة F 29.745 ودرجة حرية 248 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.005

جدول رقم (16)

يوضح الفروق بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد على وسائل
الإعلام الحديثة أثناء الثورات باستخدام LSD

كثافة الاستخدام			المتغير
مرتفعة	متوسطة	منخفضة	
28.25	24.33	20.15	التأثيرات المعرفية
15.74	14.19	12.66	التأثيرات السلوكية
22.18	19.14	15.49	التأثيرات الوجدانية

قام الباحث بإجراء اختبار LSD وذلك لمعرفة الفروق بين كثافة الاستخدام لمواقع
الانترنت بالنسبة للتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية ، واتضح من نتائج الجدول
رقم (16) ما يلي

تميل الفروق لصالح الفئة الأكثر استخداما للإنترنت (كثافة الاستخدام) بالنسبة
للتأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية حيث اوضحت نتائج الجدول ان المتوسط
الحسابي للتأثيرات المعرفية بلغ 28.25 ، فى حين بلغ المتوسط الحسابي للتأثيرات
الوجدانية 22.18 .

كذلك اوضحت نتائج الجدول وجود فروق فى فئة متوسطي الاستخدام (كثافة
متوسطة لاستخدام الانترنت) لصالح كل من التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية
حيث بلغ المتوسط الحسابي للتأثيرات المعرفية 24.33 ، فى حين بلغ المتوسط
الحسابي للتأثيرات الوجدانية 19.14 . وذلك باستخدام معامل LSD
وتشير تلك النتائج إلى أنه كلما كانت كثافة استخدام الإنترنت عالية كلما أدى ذلك
إلى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الخاصة بالاعتماد على وسائل
الإعلام أثناء أحداث ثورة 30 يونيو.

وبالتالي يتضح من النتائج ما يلي :

أدى ارتفاع كثافة استخدام الإنترنت أثناء ثورة 30 يونيو 2013 لدى بعض
مستخدمي الوسيلة من العينة إلى زيادة وعيهم وقدرتهم على اختيار وسائل الإعلام
التي يمكن من خلالها متابعة أحداث الثورة وفق معايير معينة، كما أدى أيضاً إلى

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

تكوين رأى إيجابى لديهم فى مجمل أداء وسائل الاعلام الحديثة أثناء الثورة ، وإلى زيادة تفاعلهم ومشاركتهم عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية وكذلك المواقع الاجتماعية، كما أدى أيضاً إلى زيادة تأثير العوامل الخاصة بمتابعة المواقع الاجتماعية والاعتماد عليها أثناء الثورة ، وأتضح من النتائج أيضاً أن ارتفاع كثافة استخدام الإنترنت أدت إلى تحقق عدد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الاتصال وذلك وفق المقاييس التى وضعها الباحث فى الدراسة لقياس هذه التأثيرات.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- جاءت القنوات الإخبارية العربية مثل قناة العربية فى مقدمة وسائل الإعلام التى تابع من خلالها أفراد الجالية المصرية المقيمة فى مملكة البحرين أثناء ثورة 30 يونيو 2013 أحداث وأخبار الثورة ، يليها الصحف الخاصة المصرية بنسختها الإلكترونية مثل اليوم السابع لتحتل بذلك الترتيب الثانى ، ثم القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية مثل BBC البريطانية وقناة الحرة الأمريكية فى الترتيب الثالث . تتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة التى اجريت على وسائل الاعلام التقليدية والحديثة منها دراسة كل من جيهان يسري 2001 ، السيد بهنسي 2000 ، مها الطرابيشي 2001 ، وأيضا دراسة فاطمة كرداش 2005 حيث اوضحت فى دراستها ان قناة العربية والجزيرة جاءت فى مقدمة تفضيلات افراد العينة
- تعددت العوامل التى دفعت أفراد العينة إلى متابعة وسائل إعلامية بعينها أثناء الثورة حيث جاء من أهم هذه العوامل وفقاً لتقديرات أفراد العينة سرعة نقل الأحداث ومتابعتها بصورة مستمرة لتغطية كافة تطوراتها، إلى جانب تدعيم الأخبار الخاصة بالثورة بالصور أو مشاهد الفيديو المصورة التى توثق الحدث وتدلل عليه، إضافة إلى ذلك الموضوعية وعدم التحيز وثقة الجمهور فى الوسيلة ، وهذا ما اكدت عليه هبة شاهين 2006 فى دراستها حيث اوضحت ان من اهم اسباب متابعة الجمهور لوسائل الاعلام السرعة ايضا فى نقل الاحداث ، ومتابعتها بصفة مستمرة ايضا .

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

- يرى أفراد العينة أن وسائل الإعلام إجمالاً قد قامت بدور إيجابي أثناء الثورة من خلال إحاطتها للجمهور بالأحداث المختلفة المصاحبة للثورة ومساهمتها فى رفع مستوى اهتمام الجمهور بالثورة وتأييده لها ، وهذا ما اكدت عليه استجابة الجمهور للنداءات التى كانت تعلوا من بعض الحركات الثورية فى اعقاب عزل الرئيس السابق محمد مرسي نتيجة للاستجابة الشعبية .
- تابع أفراد العينة أحداث الثورة وحوارات مستخدمي الإنترنت حولها عبر مواقع الإنترنت المختلفة وجاء فى مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وموقع اليوتيوب، وذكر أفراد العينة أن من أهم أسباب استخدام هذه المواقع أثناء الثورة وجود إمكانية للتفاعل مع ما ينشر ومع الآخرين سواء بالتعليق أو مشاركة الأخبار والتعليقات إلى جانب سرعتها فى نقل الأخبار وتبادلها. كما ذكر أفراد العينة أن من أهم أشكال تفاعلهم مع المواقع الإلكترونية الإخبارية كان مشاهدة ملفات الفيديو الخاصة بأحداث الثورة التى كانت تبثها تلك المواقع، إلى جانب عمل رابط ببعض الأخبار على المواقع الاجتماعية ، هذا وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه رجاء عواد فى دراسته 2005 حيث اوضح ان مواقع التواصل الاجتماعي جاءت فى مقدمة اهتمامات الجمهور فى حال الرغبة فى الحصول على المعلومات اثناء حالة الطوارئ او الازمات ، كذلك تتفق ايضا مع رباب رأفت الجمال فى دراستها 2012 حيث اوضحت ان المغتربين يعتمدون بشكل اساي على مواقع الانترنت فى الحصول على المعلومات السياسية وتحديدا وقت الازمات .
- كما ذكر أفراد العينة أن طبيعة تفاعلهم ومشاركتهم عبر المواقع الاجتماعية تمثلت فى الدخول إلى الروابط التى يضعها الأصدقاء على صفحاتهم لأخبار أو صور أو فيديو خاص بأحداث الثورة وتبادل الملفات أو مشاركتها مع الآخرين والتعليق على حالة كتبها أحد الأصدقاء على صفحته.
- تحققت العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة اعتماد أفراد العينة على وسائل الإعلام أثناء الثورة فعلى مستوى التأثيرات المعرفية استطاعت وسائل الإعلام أن تقدم معلومات وتفسيرات للعديد من أحداث الثورة والأحداث

التي سبقتها وأدت إلى حدوثها، كما استطاعت أن تعرض وجهات نظر وآراء متنوعة. وعلى مستوى التأثيرات الوجدانية استطاعت وسائل الإعلام أن تشعر أفراد العينة أنهم يساهمون في الحوارات والنقاشات الخاصة بمستقبل الدولة وهو تأثير يرى الباحث أن وسائل الإعلام الجديدة كان لها الدور الأساسي في حدوثه عبر إتاحة الفرصة لمستخدم الإنترنت للمشاركة والتفاعل، كما استطاعت هذه الوسائل أن ترفع شعور الأفراد بالانتماء وتأييد الثورة وشعوره بالاطمئنان على مستقبل الدولة. وعلى مستوى التأثيرات السلوكية ذكر أفراد العينة أن وسائل الإعلام دفعتهم للمشاركة في نقاشات وحوارات حول الثورة واتخاذهم لقرار المشاركة في التصويت سواء في الاستفتاء على الدستور أو الاقتناع بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية، تتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة رباب رأفت الجمال 2012، ودراسة احمد رضوان 2007 حيث اوضحا كل منهما ان الاعتماد على وسائل الاعلام يحقق الكثير من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية بصفة عامة ووقت الازمات وحالة الطوارئ بصفة خاصة حيث اوضحا انه كلما تعرض الجمهور لمواقع الانترنت وغيرها زادت لديه المعارف

- وفيما يتعلق باختبار فروض الدراسة توصلت الدراسة إلى ما يلي:
- يوجد فروق بين كل من الذكور والإناث في الآثار المعرفية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الاعلام الحديثة اثناء الثورات، في حين لم يتضح وجود فروق بين الذكور والإناث في تحقق الآثار الوجدانية.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في طبيعة المشاركة والتفاعل مع المواقع الالكترونية الاخبارية اثناء الثورة وذلك لصالح الذكور.
- توجد فروق بين كل من فئتي السن في العينة تحت سن 40 والأكبر من 40 سنة في كل من اسباب متابعة احداث الثورة عبر مواقع الانترنت الاجتماعية.

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

- فى حين لم تثبت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي السن داخل عينة الدراسة (تحت سن 40 سنة - أكبر من 40 سنة) فى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد.
- تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى فئة مستخدمي الإنترنت بكثافة من أفراد العينة وذلك بصورة أكبر من فئتي الكثافة المتوسطة والكثافة المنخفضة. كما تحققت التأثيرات السلوكية لدى فئة مستخدمي وسائل الإعلام بكثافة بصورة أكبر من فئتي الكثافة المتوسطة والكثافة المنخفضة.

المراجع

- 1- الشامي ، عبد الرحيم (2002) استخدامات القنوات التلفزيونية المحلية والدولية : الدوافع والاشباغات ، رسالة دكتوراه (كلية اللغة العربية : قسم الصحافة والإعلام ، جامعة الأزهر) ص126 .
- 2- Grant, A. E. , Guthrie, K. K., & Ball- Rokeach, S. J. (1991). Television shopping: A media system dependency perspective. **Communication Research** , vol.8,No.4.
- 3- Ball-Rokeach,Sandra. (1986) The Origins of Individual Media System Dependency: a sociological framework, **Communication Research**, Vol. 12, No. 4, October, pp. 985-510.
- 4- رضا ،عدلى .العبد ، عاطف (2002) ادارة المؤسسات الاعلامية : الاسس النظرية والنماذج التطبيقية ، (القاهرة : دار الفكر العربي) ص 24 .
- 5- Denis McQuail, Sven Windahl (1993) Communication Models: For the **Study of Mass Communication** . Edition, 2. Publisher, Longman, p110
- 6- مكاوى ،حسن عماد و السيد ، ليلي حسين (1998) الاتصال ونظرياته المعاصرة ،(القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية) ص ص 322
- 7- Culbertson, Hugh M.; Stempel, Guido H., How Media Use and Reliance-How Do They Interact in Affecting Knowledge Level ,in **Journalism and Mass Communication** (L8th, Memphis, TN, August 3-6,1986) p512
- 8- عبد الحميد ، محمد (1997) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (القاهرة : عالم الكتب) ص 235
- 9- رضوان ،أحمد فاروق (2004)، اعتماد الجمهور على شريط الأنباء كمصدر للأخبار والمعلومات كمصدر للأخبار والمعلومات ، أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام القاهرة ، ص ص 311-342
- 10- William E. Loges. (1994) Perceptions of Threat and Media System Dependency Relations, **Communication Research**, Vol. 21, No. 1, February. pp15-20
- 11- Denis McQuail, Sven Windahl (1993) Communication Models,Op.cit.p114
- 12- Morhan-Martin, J., Schumacher, P. (2000) Incidence and correlates of pathological internet use among college students, **Computer in Human Behavior**, Vol. 16, No. 1, pp. 13-20
- 13- Hindman, Douglas Blanks. (2004) Media system dependency and public support for the press and president, **Mass Communication and Society**, Vol. 7, Iss. 1, pp. 29-42
- 14- Yoon, Ho-Jin. (2006) A study of individual internet dependency as an extension of social support, **A thesis presented to the Faculty of the graduate school, University of Missouri, Columbia.**
- 15- رضا حبيب ، محمد (2013) دور وسائل الاعلام التقليدية والجديدة فى التنقيف السياسي للشباب المصري ، **المجلة المصرية لبحوث الراى العام** ، المجلد الثاني ، العدد الرابع ، اكتوبر (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام)

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

- 16- رأفت الجمال ، رباب (2012) دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير : دراسة في إطار نظرية المجال العام ، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** ، العدد 2 (جامعة القاهرة : كلية الاعلام)
- 17- عبيد الربيعي ، محمد (2011) عادات التلقى لدى المهاجرين العرب للقنوات الفضائية العربية ، **رسالة دكتوراه** ، (كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك)
- 18- محمد هلال محمد سيد . (2007) دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية “ رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة : ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون)
- 19- رضوان ، احمد (2007) اعتماد الجمهور على شريط الأنباء كمصدر للأخبار والمعلومات ، **مجلة البحوث الإعلامية** ، جامعة الأزهر ، العدد 27 .
- 20- هبة شاهين (2006) ، اعتماد الشباب الجامعي علي المواقع الإذاعية والتلفزيونية الالكترونية للحصول علي المعلومات السياسية ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد السابع ، العدد الاول ، يناير ، يونيو (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام) ص ص 181 . 245
- 21- محمد محمد عبده بكير (2006) علاقة وسائل الاتصال الحديثة الاغتراب الاجتماعي للشباب المصري : دراسة ميدانية ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد السادس والعشرون ، (يناير . مارس) ، ص ص 241 . 286 .
- 22- كرداش ، فاطمة (2005) ، استخدامات الجالية العربية في كندا للقنوات الفضائية العربية والإشباع المتحققة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة الدول العربية ، (معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الإعلامية).
- 23- رجاء عواد (2005) دور شبكة الإنترنت في توعية المواطنين حول الانتخابات الفلسطينية ، **بحث مقدم لمؤتمر صحافة الإنترنت في الوطن العربي : الواقع والتحديات** ، (جامعة الشارقة : كلية الاتصال والإعلام (نوفمبر ٢٣ - ٢٢)
- 24- يوسف ، حنان (2001) المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN الأمريكية و Euro news الأوروبية . دراسة مسحية مقارنة ، **رسالة دكتوراه** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون)
- 25- أمين شاهين ، هبة (2001) استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية . دراسة تحليلية ميدانية ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون) .
- 26- الطرابيشي ، مها (2001) مدي اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة . دراسة حالة على حادث سقوط الطائرة المصرية ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، العدد 4 (جامعة القاهرة : كلية الاعلام) .
- 27- يسري ، جيهان (2001) مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد 2 ، العدد 2 (جامعة القاهرة : كلية الاعلام)
- 28- بهنسي ، السيد (2000) مدي اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات . دراسة ميدانية على طلاب الجامعات (2000). **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، العدد الرابع ، أكتوبر ، ديسمبر (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام)
- 29- الشلقاني، نشوى حسنين حافظ. (2000)، دور قناة النيل الدولية في تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين. **رسالة دكتوراه في الإعلام** ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام).

30- Francis L.F.Lee,(2015) Internet Alternative Media Use And Oppositional Knowledge; **Public opinion Research** ; Frist Published Online February 3, 2015

31- Zhu, Lin and Christie, Thomas. (2009) Understanding the influence of mass media in forming American and Chinese Stereotypes, **a paper**

اعتماد الجالية المصرية بمملكة البحرين على وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات
أثناء ثورة 30 يونيو 2013

- submitted to international communication association annual meeting**, Retrieved 11,May ,2011,from <http://web.ebscohost.com>.
- 32- Sei-Hill Kim(2008)Testing The Knowledge Gap Hypothesis In South Korea : Tradional News Media ,The internet, and Political Learning ,**Public Opinion Research** ,Summer NO.20,VOL.2.
- 33- Davies, John. (2009) The effect of media dependency on voting decisions, **A paper submitted to international communication association annual meeting**. Retrieved May 10,2011, from <http://web.ebscohost.com>